المعادن البهية في اللغات الحديثية
لأحمد بن أحمد البُجَيْرِمِيّ (١١٩٧هـ)

الأستاذ الدكتور
عبد الظاهر الشناوي السيد حسن
الأستاذ المساعد بكلية الدراسات الإسلامية والعربية
للبنين بدسوق

ملخص البحث

البحث تحقيق لرسالة لغوية بعنوان: "المعادن البهية في اللغات الحديثية" لأحمد بن أحمد البُجَيْرمي، حيث انتقى ألفاظًا من معجم مختار الصحاح للرازي، وهذه الألفاظ قد اسْتَشْهَدَ لها بأحاديث رسول الله – ﷺ – كما رُتِّبَت على طريقة مدرسة القافية بجَعْل الحرف الأخير بابًا، والحرف الأول فَصْلاً، كما ذُيِّلَت الرسالة بخاتمة حسنة في بعض الأفعال الماضية وموازينها، وبعض الحروف النحوية.

The research is an investigation of a linguistic message entitled: "The Glorious Metal in Hadith Languages" by Ahmad bin Ahmad Al-Bujairami, where he selected words from the dictionary of Mukhtar Al-Sahah by Al-Razi. The first is a chapter, as the letter is annotated with a good conclusion in some past verbs and their scales, and some grammatical letters

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمـــة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف الخلق وسيد المرسلين، سيدنا محمد، وعلى آله، وصحابته، ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.

أما بعـد ،،

فإن المعجمات وسيلة من الوسائل التي حفظت اللغة، بنصها على اللفظ ودلالته.

والرسالة التي نحن بصدد تحقيقها تُعَدُّ من المعجمات، حيث انتقى صاحبها: أحمد بن أحمد البُجَيْرَمي ألفاظًا من معجم مختار الصحاح (ملتزمًا ترتيبه)، كل لفظ من هذه الألفاظ استُشْهِدَ له بحديث لرسول الله-ﷺ- فقد انتقى البجيرمي الألفاظ المُسْتَشْهَد لها بأحاديث رسول الله-ﷺ- كما ذَيَّلَ البجيرمي تلك الألفاظ بخاتمة في بعض الأفعال الماضية وموازينها، وبعض الحروف النحوية، انتخب كل ذلك من مختار الصحاح للرازي.

والرسالة التي نحن بصدد تحقيقها بعنوان: "المعادن البَهِيَّة في اللغات الحديثية".

والعنوان – كما هو واضح- جَمَعَ بين الألفاظ المُفَسَّرة، والأحاديث النبوية، فالمعادنِ جمع مَعْدِن، "ومَعْدِن الذهب والفضة

سُمِيَ مَعْدِنًا؛ لإنبات الله فيه جوهرهما، وإثباته إياه في الأرض حتى عَدَن، أي ثبت فيها"[١].

والبهية: الحَسَنَة، ففي اللسان: "والبهاء: المنظر الحسن الرائع المالئ للعين. والبهَيّ: الشيء ذو البهاء مما يملأ العينَ رَوْعُهُ وحُسْنُهُ..."[٢].

فمعنى العنوان: الأشياء النفيسة الحسنة في اللغات أي الألفاظ الحديثية.

وقد قمتُ بتحقيق هذه الرسالة مُقَدِّمًا لها بمقدمة ثم التعريف بالمؤلِّف، ووَصْف المخطوطة، وعملي في التحقيق.

وقد حَرَصْت على تخريج الأحاديث الواردة في المخطوطة، حيث لم تُخَرَّج في معجم الصحاح للجوهري، ومعجم مختار الصحاح للرازي.

وذَيَّلت التحقيق بثَبْت المصادر والمراجع، وفهرس الموضوعات.

والله أسأل التوفيق والسداد، وما توفيقي إلا بالله عليه توكلت وإليه أنيب، سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين.

أ. د. عبد الظاهر الشناوي حسن

---

(١) اللسان (عدن) ٤/ ٢٨٤٤.

(٢) اللسان (بها) ١/ ٣٨٠.

التعريف بالمُؤلِّف[١]

البُجَيْرَميّ: هو أحمد بن أحمد بن أحمد البجيرمي[٢] المصري الشافعي مُحَدِّث صوفي فقيه.

قال الحافظ محمد مرتضى الزبيدي: "قرأ على أبيه، وحضر دروس العشماوي، والعزيزي، والجوهري، وأحمد سابق، والحفني، وآخرين.

درس وأكَبَّ على إقراء الحديث، وألَّف في الفَنِّ، وانتفع به الناس.

وكان يسكن في خانْقاه[٣] سعيد السعداء، مع سكون الأخلاق، والانجماع عن الناس، وملازمة محلِّه، رأيته في مجلس شيخنا الجوهري كثيرًا، وكان ممن يحبنا في الله.

ومن شعره ما أرسله إلى شيخنا السيد العُيْدَرُوس حين قدومه إلى مصر سنة (١١٥٨هـ):

---

(١) تنظر ترجمته في المعجم المختص لمرتضى الزبيدي ص٥٤، ٥٥، وهدية العارفين وآثار المصنفين لإسماعيل البغدادي ١/ ١٨٠، وإيضاح المكنون في الذيل على كشف المكنون لإسماعيل البغدادي ٣/ ٢٥، وتاريخ عجائب الآثار في التراجم والأخبار للجبرتي ١/ ٥٧٤، والأعلام للزركلي ١/ ٩٣، ومعجم المؤلفين لعمر كحالة١/ ١٤٥، وتاريخ الأدب العربي(العصر العثماني) لكارل بروكلمان ٨/ ٢٠٩.

(٢) نسبة إلى بُجَيْرم، ووجد على حاشية رسالته "نظم البحور وأجزائها على مصطلح الحديث" مخطوط بالمكتبة الأزهرية ورقة ٥: "قوله بُجَيْرَم: اسم بلد الناظم قريب من بلد سيدي أحمد البدوي".

(٣) في تاج العروس (خنق) ١٣/ ١٣٠: "وخانِقاه سعيد السُّعَداء بمصر: أحد الخوانق المشهورة، وقد نُسِيت إلى سُكْناها بعض المحدِّثين".

لاحَتْ بمصر- طَليعةُ السَّعْد التي		طابتْ بها مَجْنَى وزال نُحُوسُها
وَسَرى بها طِيبُ السُّرور فأيْنَعتْ		وصَفَتْ لدى حسن اللّقاءِ كئوسها

والبَرُّ حين أقام فيها العَيْدرُو		سُ سرورُها وحلا لذاكَ جُلوسُها
أعنيهِ للرحمن أفْضَل عابدٍ		ضَحِكَتْ له طِلَعُ الوَرَى وعُبُوسُها
أَمَّتْ حِماه أُولو الفضائل والتُّقى		وبداره السَّامِي أُنِيختْ عِيسُها

ولازال يُفِيد ويُسْمع حتى وافاه الحِمام في يوم الجمعة، ثاني رمضان سنة (١١٩٧)[1]، وكانت جنازته خفيفة لاشتغال الناس بالصوم، وكان يخبر عن والده أن جنازته كانت خفيفة- رحمه الله تعالى-"[2].

آثـــاره:

أَلَّفَ البُجَيْرَمي في عدة فنون: في الحديث، والفقه، واللغة، والنحو، والعروض، ويتبين ذلك فيما يلي:

---

(١) ورد في تاريخ الأدب لكارل بروكلمان ٨/ ٢٠٩ أنه توفي في ٢ رمضان سنة ١٠٩٧، أول أغسطس سنة ١٧٨٣م. وأقول: سنة ١٠٩٧هـ خطأ، والصواب: ١١٩٧هـ، ففي الأعلام للزركلي ١/ ٩٣، وغيره من المصادر أنه توُفِّي ١١٩٧هـ- ١٧٨٣م.

(٢) المعجم المختص ص٥٤، ٥٥.

١- إتحاف الصالحين في ضبط ما اشتبه من الأسماء في الصحيحين[١].

٢- إجابة الكريم الغفار لمحاجة الجنة والنار، وهو مُصَنَّف ضمن فهرس التصوف والأخلاق الدينية[٢].

٣- تحسين غريب المقالات في تعبير رؤية الحيوانات[٣].

٤- دائرة رجال الغيب[٤].

٥- السر المصون والجوهر المكنون[٥]، وهو شرح لحزب الأستاذ علي البيومي الصوفي شيخ أحمد البجيرمي.

٦- قصة سيدنا يوسف -عليه السلام-[٦].

---

(١) من المخطوطة نسخة بدار الكتب المصرية بالقاهرة رقم ١٣١٧ تاريخ تيمور، وعنها مصورة ميكروفيلمية رقمها ٢٧٦٣١، وعنها مصورة في مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث العربي رقم المادة ٤٤٥٩٥٦.

(٢) مخطوط بدار الكتب المصرية بالقاهرة برقم ٢١٨٧ تصوف، وعنها مصورة ميكروفيلمية رقمه ٣٧٧٣٤. ينظر فهرس الكتب العربية الموجودة بالدار لغاية سنة١٩٢١م ص١/ ٣٦١.

(٣) توجد نسخة خطية بالمكتبة الأزهرية في القاهرة تحت رقم: (١٢ تعبير الرؤيا/ ٣٤٤٧٠ حليم).

(٤) توجد نسخة خطية بدار الكتب المصرية بالقاهرة رقم:٢١٧٩٦ ب، وعنها مصورة ميكروفيلمية، ورقمها: ٤٨٨١٣.

(٥) مخطوط بالمكتبة الأزهرية تحت رقم: ١٠٨٢ أدعية وأوراد/ ٤٥٥٣٣ بخيت ٢.

(٦) توجد نسخة مصورة بمركز جمعة الماجد للثقافة والتراث بدبي- رقم المادة ٤٧٩٩٨٤.

٧- قلائد الحُور على نَظْم أجزاء البحور[١].

٨- اللطائف الذوفية في ألغاز فقهية وأسئلة نحوية[٢].

٩- محكم الإحكام ومنهل الأحكام في علم اللغة[٣].

١٠-مختصر في تجويد القرآن[٤].

١١-المعادن البهية في اللغات الحديثية، محل الدراسة والتحقيق، وسيأتي الحديث بالتفصيل عن هذه الرسالة.

١٢-مقدمة في التصريف[٥].

١٣-نظم البحور وأجزائها على مصطلح الحديث[٦]، وقد مزج فيه المؤلف المؤلف تفعيلات البحور الشعرية (الطويل- البسيط- الكامل- الوافر...) بمصطلحات أهل الحديث (المتواتر - المستفيض- المشهور- المدرج- المدلس...).

---

(١) توجد نسخة خطية بدار الكتب المصرية بالقاهرة تحت رقم ٤٧ عروض تيمور، وعنها نسخة ميكروفيلمية رقمها ٢٨٤٩٢.

(٢) توجد نسخة خطية بدار الكتب المصرية برقم (مجاميع ٣٤ رسالة ٥). ينظر فهرس الكتب العربية الموجودة بالدار لغاية ١٩٢١م- ١/ ٥٣٦، وفهرس المخطوطات العربية بدار الكتب المصرية (المجاميع)- ط. دار الكتب والوثائق القومية- القاهرة.

(٣) توجد نسخة خطية بدار الكتب المصرية بالقاهرة رقم ٨ ب محمد عبده.

(٤) توجد نسخة من المخطوطة بدار الكتب المصرية- ٤٥ جلال الحسيني.

(٥) توجد نسخة من المخطوطة بدار الكتب المصرية- ٤٥ جلال الحسيني.

(٦) مخطوط بالمكتبة الأزهرية (١٩٧ عروض ٤١٦٠٤).

وَصْف المخطوطة

مخطوطة: "المعادن البَهِيَّة في اللغات الحديثية" هي رسالة في غريب الحديث انتخبها مؤلفها من "مختار الصحاح" لمحمد بن أبي بكر الرازي (ت٦٦٦هـ).

ويوجد من المخطوطة نسخة خطية فريدة تحتفظ بها مكتبة جامعة الرياض (جامعة الملك سعود حاليًا) تحت رقم (٣٠١٦/ ٩) في تسع لوحات، بالإضافة إلى لوحة بها عنوان الرسالة، وفي كل لوحة صفحتان، ضمن مجموع، من الورقة (١٢٧ أ: ١٣٥ أ)، مسطرتها (٢١) سطرًا، ومتوسط عدد الكلمات في كل سطر: عشر كلمات، لم يذكر اسم الناسخ، ولا تاريخ النسخ.

ويستقل عنوان المخطوطة في صفحة خاصة به، وهي صفحة (١٢٦ب).

وهي مكتوبة بخط حسن مضبوط، ومُيِّزت الألفاظ المُفَسَّرة (المشروحة) بكتابتها بالمداد الأحمر.

وتوجد على المخطوطة تعليقات على حواشيها منقولة من كتاب: إحكام الأساس (وهو مختصر من كتاب أساس البلاغة للزمخشري) لزين

الدين عبد الرؤوف بن تاج العارفين الحدادي التونسي ثم المناوي المصري (٩٥٢- ١٠٣١هـ)[1].

والرسالة محل التحقيق ضمن مجموع احتوى على سبع عشرة رسالة فيما يلي:

١- شرح أبيات في النسب الستة عشَر للملوي من ص١: ١٠.
٢- شرح ألغاز الفارض من ص ١٣: ٣٢.
٣- قصيدة خالد بن صفوان من ص٣٤: ٣٦.
٤- حل ألفاظ لغوية من شرح أرجوزة ابن العجاج للزمخشري من ص٣٧: ٥٠.
٥- منتخبات ديوان ابن سهل الإشبيلي ص٥٢: ٧٣.
٦- قصيدة الناصر يخاطب بها شريف مكة ص٧٤: ٨٣.
٧- قصيدة نازلة دار الحديث ليوسف البياني ص٨٤: ٨٨.
٨- صيغ صلاوات شريفة ويائية الفارض ص٩٢: ١١١.
٩- إتحاف المشتاق في انحصار الكيفية في الدوام والإطلاق ص١١٢: ١١٦.
١٠-مولد البرزنجي ص١١٧: ١٢٣.
١١-المعادن البَهِيَّة في اللغات الحديثية- محل التحقيق- ص١٢٦: ١٣٥.

---

(١) اعتمدت في التحقيق على نسخة من المخطوطة التي تحتفظ بها المكتبة الحميدية الملحقة بالسليمانية في استانبول تحت رقم ١٣٥٦ في ٣٣٨ لوحة.

١٢-قصيدة السجاعي في معاني العين ص١٣٧، ١٣٨.
١٣-رفع نقاب الخفا عمن انتمى إلى وفا وأبي وفا ص١٣٩: ١٥٨.
١٤-قصيدة الخزرجي فيما يُكْتَب بالظاء والضاد ص١٥٩، ١٦٠.
١٥-فتوى في عدم تجويز إحداث كنيسة ص١٦١: ١٦٣.
١٦-قصيدة في خروج بني بارتة من مصر ص١٦٤: ١٦٨.
١٧-أغلال الحديد في قاضي رشيد ص١٦٩: ١٧٤.

******

عملي في التحقيق

- قمت بمطابقة نص المخطوطة على مختار الصحاح، فوجدت البجيرمي قد يتصرف في كلام الرازي بالإيجاز، لكن إيجازه قد يطلق المقيد، ومن ذلك على سبيل المثال قول البجيرمي: "الدَّفْء: النتاج"[1]، وجاء في مختار الصحاح: "الدَّفْء: نتاج الإبل وألبانها، وما ينتفع به منها..."[2].
- خرجت الآيات القرآنية الواردة في المخطوطة.
- قمت بتخريج الأحاديث النبوية من كتب الصحاح الستة، وغيرها من كتب الحديث وغريب الحديث.
- ترجمت للأعلام الواردة في المخطوطة.
- أثبتُ التعليقات التي في هامش المخطوطة المنقولة من كتاب إحكام الأساس في حاشية التحقيق.

---

(١) ينظر مادة (دفأ) من التحقيق.

(٢) مختار الصحاح (دفأ) ص١٠.

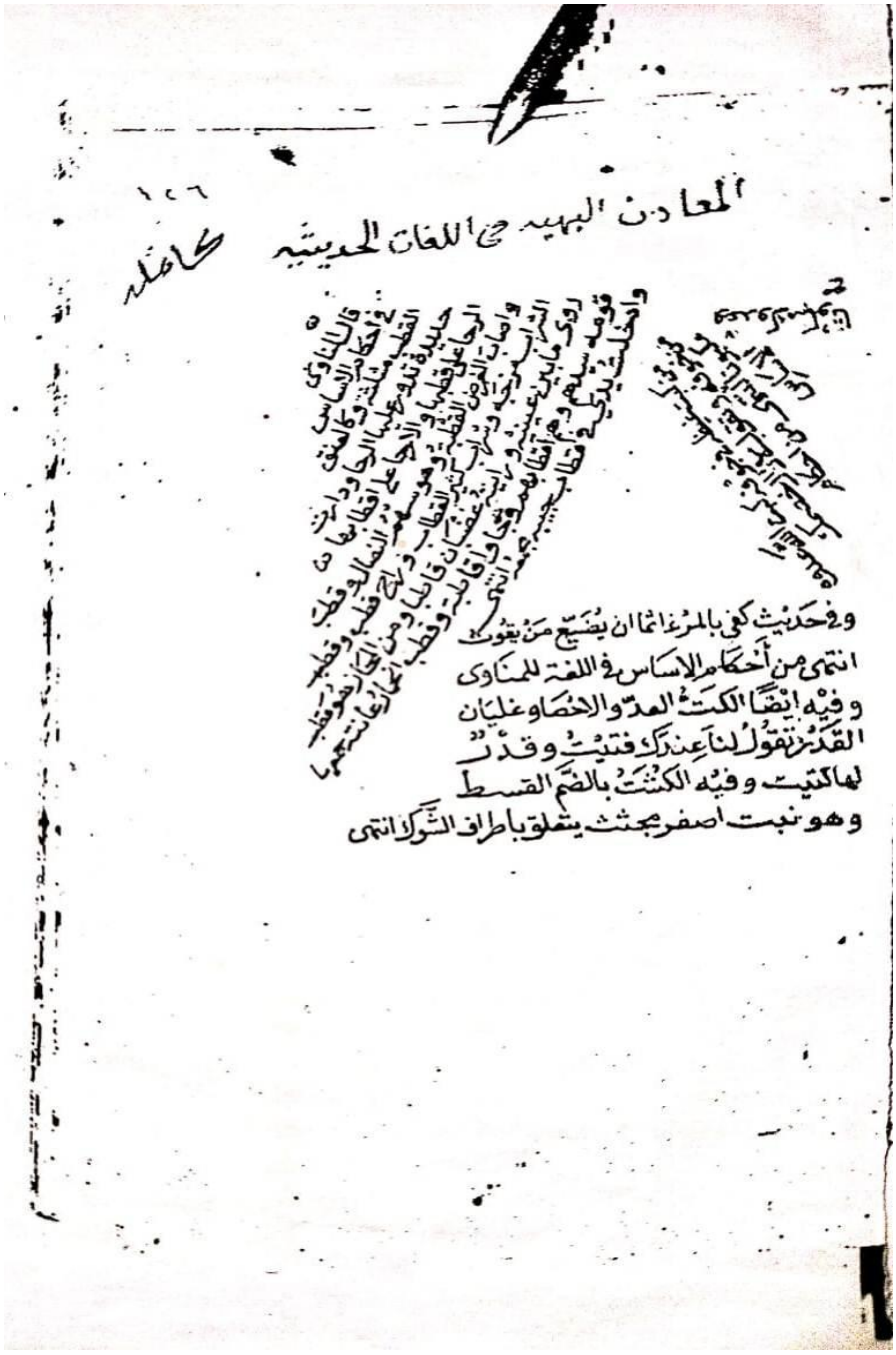

المعادن البهيه في اللغات الحديثيه كاظله

١٢٦

وفي حديث كفى بالمرء اثما ان يضيع من يقوت
انتهى من أحكام الاساس في اللغة للمناوى
وفيه ايضا الكنت العد والاحصاء وغليان
القدر تقول لنا عندك فتيت وقد ر
لها كنيت وفيه الكنث بالضم القسط
وهو نبت اصفر مجثث يتعلق باطراف الشوك انتهى

صفحة العنوان

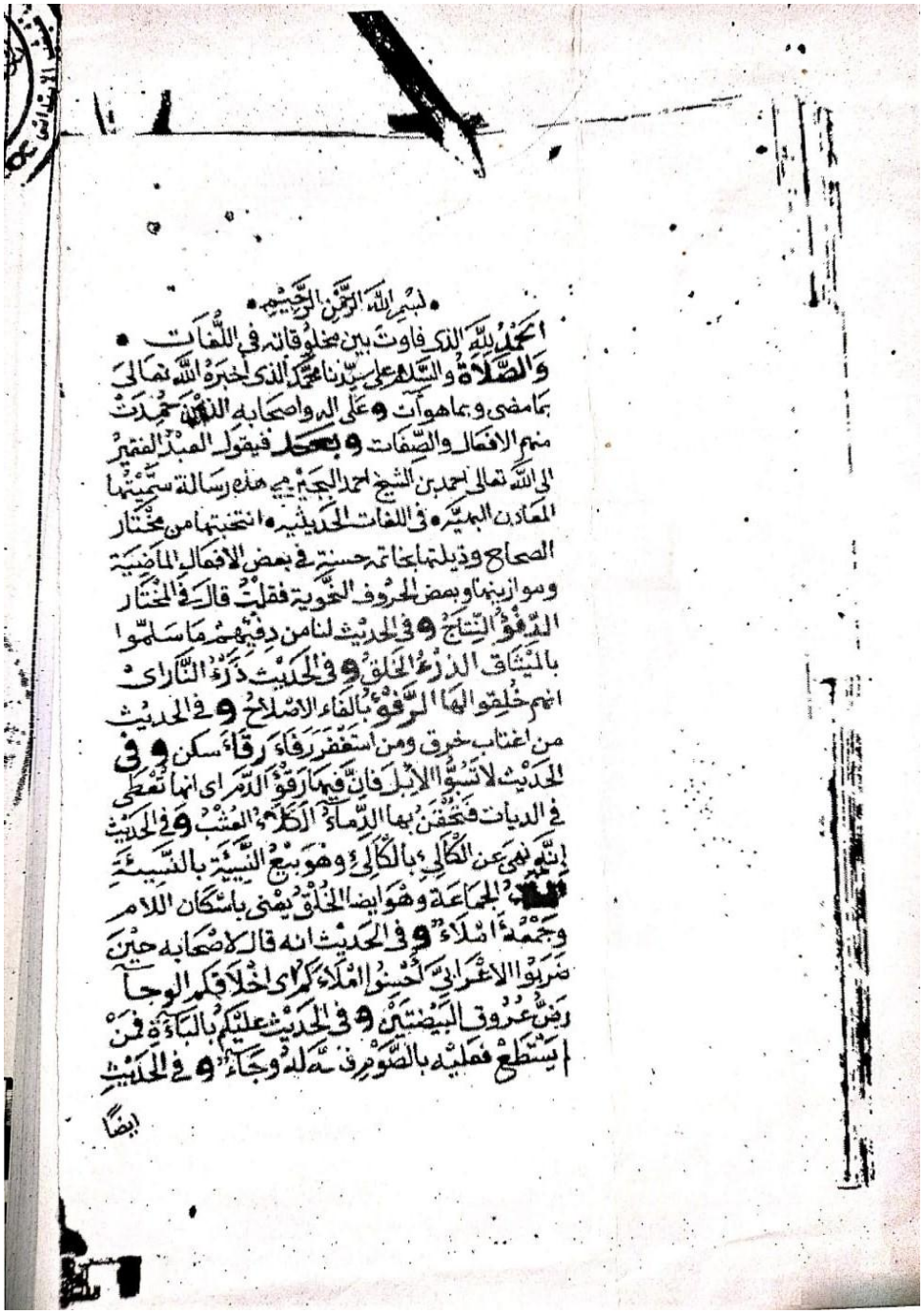

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي فاوت بين مخلوقاته في اللغات
والصلاة والسلام على سيدنا محمد الذي اخبره الله تعالى
بما مضى وبما هو آت وعلى اله واصحابه الذين حمدت
منهم الافعال والصفات وبعد فيقول العبد الفقير
الى الله تعالى احمد بن الشيخ احمد الجمي هذه رسالة سميتها
المعادن البهية في اللغات الحديثية انتخبتها من مختار
الصحاح وذيلتها بخاتمة حسنة في بعض الافعال الماضية
وموازينها وبعض الحروف الغوية فقلت قال في المختار
الدفوف النتاج وفي الحديث لنا من دفيهم ما سلموا
بالميثاق الذرء الخلق وفي الحديث ذرء النار اي
انهم خلقوا لها الرفو بالفاء الاصلاح وفي الحديث
من اغتاب خرق ومن استغفر رفاه رقا سكن وفي
الحديث لا تسبوا الابل فان فيها رقوء الدم اي انها تعطى
في الديات فتحقن بها الدماء الكلم العشب وفي الحديث
انه نهى عن الكالي بالكالي وهو بيع النسيئة بالنسيئة
الجماعة وهو ابض الخلق يعني باسكان اللام
وجمعه املاء وفي الحديث انه قال لاصحابه حين
ضربوا الاعرابي احسنوا الملاء كما راى اخلاقكم الوجا
رض عروق البيضتين وفي الحديث عليكم بالباءة فمن
لم يستطع فعليه بالصوم فانه له وجاء وفي الحديث

ايضا

الصفحة الأولى من المخطوطة

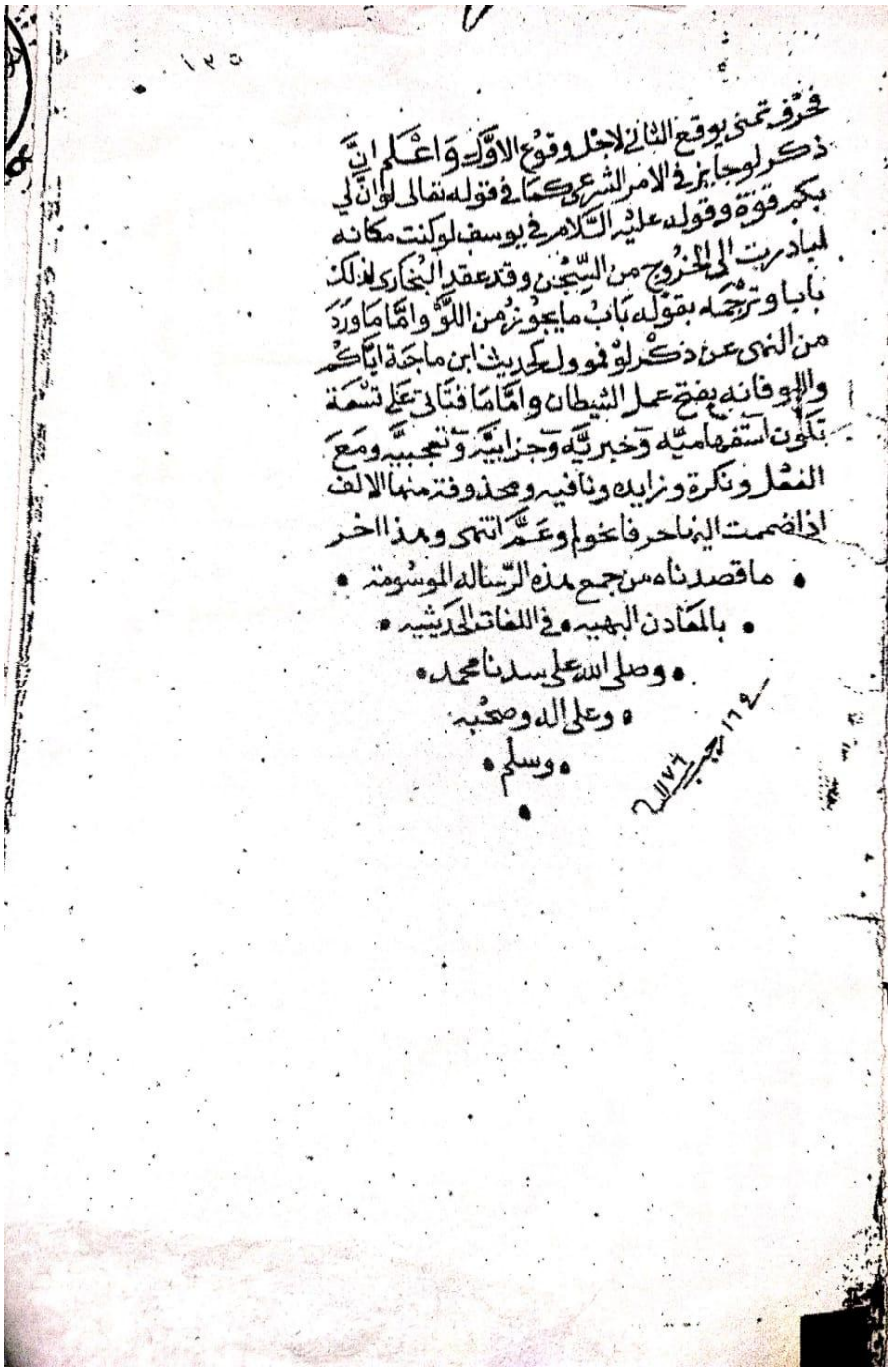

الصفحة الأخيرة من المخطوطة

النَـصّ المُحَقَّـق

المعادن البهية في اللغات الحديثية[1]

(١) عنوان المخطوطة كتب في صفحة مستقلة وهي (١٢٦ب)، ووُجد عليها تعليقات منقولة من كتاب إحكام الأساس للمناوي كما يلي: "قال المناوي في إحكام الأساس: القُطْب مُثَلَّثَة وكالعُنُق: حَديدَةٌ تدُورُ عَلَيْها الرَّحَا، ودَارَت الرَّحى على قُطْبِهَا والأَرْحَاءِ على أقطابها، وأصاب الغَرَض القُطْبَةُ، وهو سَهْمُ النَّصَالِ، وقَطبَ الشَّراب: مَزَجَهُ، وشرابٌ كثير القِطَابِ، وراحٌ قَطْبٌ، وقَطَبهم: زَوَى ما بَيْنَ عَيْنَيْه، ورأيتُه غَضْبانَ قاطِبًا.
ومن المجاز: هو قُطْبُ قَوْمِه: سَيِّدُهُم، وَهُمْ أَقْطَابُهُم، وجاءوا قاطبةً، وقطَبَ الحمارُ عانَتَهُ: جمعَهَا، وأدْخَلْتُ يدي في قِطابِ جَيبه: مَجْمَعِهِ انتهى.
"مَنْ كَبَت غيظَهُ في جَوْفه كَبَتَ اللهُ عدوَّه من خوْفِهِ، ويقول: لازال خصْمُك مكبوتًا- انتهى من إحكام الأساس) "وعدُوُّك مَبْكُوتًا" صح(*).
"وفي حديث: "كفى بالمَرْء إثمًا أن يضيع من يقوت"(**) انتهى من إحكام الأساس في اللغة للمناوي، وفيه أيضًا الكَتُّ : العَدُّ والإحصاء، وغليان القِدْر، تقول لنا عِنْدكَ قتيت، وقدر لها كتيت، وفيه: الكُشَتُ بالضم: القُسط، وهو نبت أصفر، مجثث يتعلق بأطراف الشوك. انتهى(***).

(*) عبارة:: "ويقول: لازال خَصْمُك مكبوتًا" متقدمة في إحكام الأساس (ص٣٧ ب) على قوله: "من كَبَتَ غَيْظَهُ في جَوْفه..."، وعبارة: "وعَدُوُّك مَبْكُوتًا سَقطت من الناسخ، فاستدركها بعد ذلك، حيث ورد في إحكام الأساس (ص٣٧ ب): "لازال خَصْمُك مَكْبوتًا وعَدُوُّك مَبْكوتًا".
(**) أخرجه أبو داود في سننه كتاب الزكاة- باب في صلة الأرحام، حديث رقم (١٦٩٢)، وأحمد في مسنده ١١/ ٣٦، حديث رقم (٦٤٩٥).
(***) إحكام الأساس (كتت — كشت) ٣٧ ب، وفيه: "لنا عنده قتيت" مكان: "لنا عندك..."..

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمدُ لله الذي فاوَتَ بينَ مَخْلُوقاتِهِ في اللُّغات. والصَّلاةُ والسَّلام على سيّدنا محمّد الذي أخبره الله -تعالى- بما مَضَى، وبما هو آت، وعلى آله، وأصحابه الذين حُمِدَتْ منهم الأفعالُ والصّفاتُ، وبعد، فيقول العبدُ الفقيرُ إلى الله تعالى أحمدُ بنُ الشيخ أحمدَ البُجَيْرمَي: هذه رسالة سَمَّيْتُها "المعادن البهيَّة في اللغات الحديثية" انْتَخَبْتُها من مختار الصحاح[1] وذَيّلتُها بخاتمة حسنة في بعض الأفعال الماضية وموازينها[2] وبعض الحرُوف النَّحوية[3] فقلْتُ: قالَ في المختار: الدَّفء: النّتاجُ[4] وفي

(١) معجم مختار الصحاح لمحمد بن أبي بكر بن عبد القادر الرازي المتوفي بعد سنة (٦٦٦هـ)، وهو من فقهاء الحنفية، وله علم وأدب، وأصله من الرّي، زار مصر والشام، ومن كتبه: شرح المقامات الحريرية، وحدائق الحقائق في التصوف... ينظر: الأعلام ٦/ ٥٥.
ومعجم مختار الصحاح رَتَّبه صاحبه على ترتيب الصحاح على القافية، جَعْل الحرف الأخير من الجذر بابًا، والحرف الأول فصلاً مع مرعاة الترتيب في الحروف الوسطى.

(٢) أخذها البُجَيْرَمي من مختار الصحاح.

(٣) أخذها البُجَيْرَمي أيضًا من مختار الصحاح.

(٤) في مختار الصحاح (دفأ) ص١٠: "الدَّفءُ: نِتاجُ الإبل وألبانها وما يُنْتَفعُ به منها، قال الله تعالى: ﴿لَكُمْ فِيهَا دِفْءٌ﴾ النحل (٥)". فالبُجَيْرَمي تصرّف في نصّ مختار الصحاح حيث فسّر الدَّفء بالنِتاج مطلقًا، وهو تَصَرُّفٌ في غير محله؛ لأنه مُقيّدٌ في

الحديث "لنا من دِفْئِهِم ما سَلَّموا بالمِيْثاق[١].....

الذَّرْءُ: الخَلْقُ[٢]، وفي الحديث: "ذَرْءُ النَّار"[٣]، أي أنهم خُلقوا لها

الرَّفْءُ: بالفاء الإصلاحُ[٤]، وفي الحديث: "مَنِ اغْتاب خَرَقَ، ومن

الصحاح واللسان، ففي اللسان (دفأ) ٢/ ١٣٩٣: "الدَّفْءُ عند العرب: نتاجُ الإبل وألبانها والانتفاع بها".

(١) الحديث في غريب الحديث لابن قتيبة ١/ ٥٤٨، والفائق للزمخشري (دفأ) ٣/ ٤٣٤، وغريب الحديث لابن الجوزي (دفأ) ١/ ٣٤٠، والنهاية في غريب الحديث والأثر (دفأ) ٢/ ١٢٤، و(صرم) ٣/ ٢٦.

(٢) في مختار الصحاح (ذرأ) ص١٠: "ذَرَأ: خَلَق، وبابُه قطع". فالبجيرمي تصرّف في نصّ مختار الصحاح حيث ذكره بلفظ المصدر (الذَّرْء)، ومختار الصحاح ذكره بلفظ الماضي.

(٣) الحديث في غريب الحديث لأبي عبيد ٣/ ٣٢٨، والفائق ١/ ٤٣٤ (ذرأ)، والنهاية (دلك) ٢/ ١٣٠، وفيه: "وفي حديث عمر أنه كتب إلى خالد بن الوليد: "بَلَغني أنه أُعِدّ لك دَلُوكٌ عُجِنَ بخمر، وإني لأظنكم آل المغيرة ذَرْء النار". الدَّلُوك، بالفتح: اسم لما يُتدلّك به من الغَسُولات كالعَدَس، والأُشْنان، والأشياء المُطَيّبة"، والحديث في النهاية أيضًا في (ذرأ) ٢/ ١٥٦.

(٤) في مختار الصحاح(رفأ) ص١١: "رَفَأ الثّوب أصلحه، وبابه قطع" فالبُجَيْرَمي أطلق المُقيّد حيث ذكر أن الرَّفْء: الإصلاح مطلقًا، وهو مُقيّدٌ بالثوب، وهو بذلك يخالف ما نصت عليه المعجمات، ففي اللسان (رفأ) ٣/ ١٦٨٥: "ورَفَأ الثّوْبَ: مهموز، يَرْفُؤُه رَفْأً: لأَمَ خَرْقَهُ، وضمَّ بعْضَهُ إلى بَعْضٍ، وأصلح ما وَهَى مِنْهُ...".

استغفر رَفَأ"[١]- رقأ: سَكَن[٢]، وفي الحديث: "لاتسبُّوا الإبل، فإنَّ فيها رَقُوءَ الدَّم"[٣]، أي أنها تُعطَى في الدِّياتِ، فَتُحْقَنُ بها الدِّماءُ. الكَلأُ: العُشْبُ[٤]، وفي الحديث "أنه نَهَى عن الكالئ بالكالئ"[٥]، وهو بَيْعُ النَّسِيئَةِ بالنَّسِيئة. المَلأُ: الجماعة، وهو أيضًا الخُلْق، يعني بإسكان اللام[٦]،

(١) الحديث لم أقف له على تخريج في الصحاح الستة والمسانيد وكتب غريب الحديث. وهو من كلام الحسن في كتاب: المجالسة وجواهر العلم لأبي بكر أحمد ابن مروان الدينوري ٤/ ١٩٧، ٦/ ٤٣.

(٢) في مختار الصحاح (رقأ) ١١: "رقأ الدَّمْعُ والدَّمُ: سَكَنَ، وبابه: قطع". فالبجيرمي أطلق ما قيّدتْهُ المعاجم، حيث ذكر أن (رَقَأ) بمعنى سَكَنَ، وهو في المعاجم مُقيّدٌ بالدَّمْع والدّم، ففي اللسان (رقأ) ٣/ ١٦٩٩: "رَقَأتِ الدَّمْعةُ... ورَقَأ الدَّمُ والعِرْقُ... ارتفع".

(٣) الحديث لم أقف له على تخريج في الصحاح الستة، والمسانيد، وكتب غريب الحديث، وهو في اللسان (رقأ) ٣/ ١٦٩٩، والتاج ١/ ١٦٤ منسوبًا لقيس بن عاصم المنقري في وصية ولده.

(٤) في مختار الصحاح (كلأ) ١٤: "الكَلأ: العشب رطبًا كان أو يابسًا، فالبجيرمي أجمل ما فصَّله مختار الصحاح، لكن البجيرمي وافق الصحاح، ففيه (كلأ) ١/ ٦٩: "الكَلأ: العشب".

(٥) الحديث في موطأ مالك في كتاب البيوع، باب ما يُكْرَهُ من بَيْع الثمر ٤/ ٩٠٧، حديث رقم (٢٣١٩)، والفائق ٣/ ٢٧٣، وغريب الحديث لابن الجوزي ٢/ ٢٩٧ (كلأ).

(٦) في مختار الصحاح (ملأ) ص١٥: (الخلق) غير مضبوطة، وهي في الصحاح (ملأ) ١/ ٧٣ مضبوطة بضم الخاء واللام، ونصَّ البُجَيْرَمي على أن (الخُلْق) بإسكان

وجمعه أَمْلاءٌ[١]، وفي الحديث: "أنه قال لأصحابه حين ضَربُوا الأعرابيَّ: "أَحْسِنُوا أَمْلاءكُم"[٢]، أي أخلاقكم. الوِجَاءُ: رَضّ[٣] عُرُوق البَيْضَتَيْنِ[٤]، وفي الحديث: "عَلَيْكُم بالباءة[٥] فمَنْ لم يستطع فعليه بالصَّوْم

اللام. وأقول: ضم لام (الخُلُق) وإسكانها جائزان، ففي اللسان (خلق) ٢/ ١٢٤٥: "والخُلُق والخُلْق: السَّجيَّة... وفي الحديث: "ليس شيء في الميزان أثقل من حسن الخُلُق، الخُلْق بضم اللام وسكونها: وهو الدِّين والطَّبع والسجية"، والحديث أخرجه أبو داود في سننه في كتاب الأدب، باب حسن الخلق ٤/ ٢٥٣، حديث رقم(٤٧٩٩)، والترمذي في أبواب البر والصلح، باب ما جاء في حسن الخلق ٣/ ٤٣١، حديث رقم (٢٠٠٣) كلاهما من حديث أبي الدرداء. قال الترمذي: هذا حديث غريب من هذا الوجه.

(١) أيضًا في الصحاح (ملأ) ١/ ٧٣: "والمَلأُ أيضًا: الخُلُق. يقال: ما أَحْسَنَ مَلأَ بني فلان، أي: عِشْرَتَهُمْ وأخلاقَهُمْ. قال الشاعر:

تَنادَوْا يَالَبُهْثَةَ إِذْ رَأَوْنا فَقُلنا أَحْسِني مَلأً جُهَيْنا

والجمع أَمْلاء..."، والبيت من الوافر في اللسان (بهث) ١/ ٣٦٨، منسوبًا لعبد الشارق بن عبد العزى الجهني.

(٢) الحديث في النهاية في غريب الحديث والأثر (ملأ) ٤/ ٣٥١.

(٣) في العين (رض) ٧/ ٨: "الرَّضُّ: دَقُّك الشيءَ"، فرضّ عروق البيضتين: دَقُّها.

(٤) بَتَر البجيرمي نص مختار الصحاح فأَخَلَّ بالمعنى، ففيه (وجأ) ١٦: "الوِجاء بالكسر والمَدّ: رَضُّ عروق البيضتين حتى تَنْفَضِخ فيكون شبيهًا بالخِصَاء"، والنص في الصحاح (وجأ) ١/ ٨٠، كما في مختار الصحاح .

(٥) الباءة: الزواج، ففي الصحاح (بوأ) ١/ ٣٧: "والباءة مثال الباعَة، لغة في المباءة؛ ومنه سُمِّي النكاح: باءً وباءةً؛ لأن الرجل يَتَبَوّأ من أهله أي يستمكن منها، كما يَتَبوّأ من داره".

فإنّه له وِجاءٌ"[١]، وفي الحديث أيضًا: أنَّه "ضَحَّى بكبشين مَوْجُوءَيْن"[٢]. الوَطْأَة: كالضَّغْطَة، وهيَ موضع القَدَم[٣]، وفي الحديث: "اللهُمَّ اشْدُدْ وَطْأَتَكَ على مُضر"[٤]. والوَطِيئَةُ، على وزن فَعِيلَة؛ شيء كالغِرارَةِ[١]، وفي

---

(١) أخرجه البخاري في صحيحه في كتاب الصوم، باب الصوم لمن خاف على نفسه ٣/ ٢٦، حديث رقم (١٩٠٥)، ومسلم في صحيحه في كتاب الحج، باب استحباب النكاح لمن تاقت نفسه إليه ٢/ ١٠١٨، حديث رقم (١٤٠٠)، والترمذي في سننه في أبواب النكاح، باب ما جاء في فضل التزويج، والحَثَّ عليه ٢/ ٣٨٣، حديث رقم (١٠٨١) كلهم من حديث عبد الله بن مسعود.

(٢) أخرجه أحمد في مسنده ٤٣/ ٣٧، حديث رقم (٢٥٨٤٣) من حديث عائشة بنت الصديق رضي الله عنها.

(٣) في مختار الصحاح (وطأ) ص١٦: "والوَطْأَةُ، كالضَّرْبَة: موضع القَدَم، وهي أيضًا كالضَّغْطة"، فالبُجَيْرَمي تَصَرَّف في نصّ مختار الصحاح، فأَخَلَّ بالمعنى.

(٤) أخرجه البخاري في صحيحه في كتاب الجمعة، باب دعاء النبي -ﷺ-: "اجعلها عليهم سنين كسِني يوسف" ٢/ ٢٦، حديث رقم (١٠٠٦)، من حديث أبي هريرة، ومسلم في كتاب المساجد ومواضع الصلاة، باب استحباب القُنُوت في جميع الصلوات إذا نزلت بالمسلمين نازلة ١/ ٤٦٧، حديث رقم (٦٧٥)، وأبو داود في سننه في كتاب الصلاة باب القنوت في الصلوات ٢/ ٦٨، حديث رقم (١٤٤٢)، وابن ماجه في كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها، باب ما جاء في القنوت في صلاة الفجر ١/ ٣٩٤، حديث رقم (١٢٤٤).

الحديث: "أخرج ثلاث أُكَلٍ من وطيئة"(٢)، أي ثلاث قُرَصٍ من غِرارة. أَتْرَبَهُ: جعل عليه التراب، وفي الحديث: "أَتْرِبُوا الكتاب؛ فإنه أَنْجَحُ للحاجة"(٣). الحَدْبُ: العَيْب، وبابه: ضَرَبَ، وفي الحديث: "أَنَّه جَدَب السَّمَرَ بعد العشاء"(٤)، أي عايَهُ. الحِبَّةُ: بالكسر، بُزُورُ(٥) الصحراء مما ليس بقُوت، وفي الحديث: "فَيَنْبُتُون كما تَنْبُتُ الحِبَّةُ في حميل(٦) السيل"(١).

---

(١) في اللسان (غرر) ٥/ ٣٢٣٦: "والغِرارة: الجُوَالِق، واحدة الغرائر..."، والغرارة مضبوطة في النص بضم الغين، والثابت فيما رجعت إليه من معجمات: كسر العين. ينظر اللسان ٥/ ٣٢٣٦، والمصباح/ ٤٤٥، والتاج ٧/ ٣٠٤ (غرر).

(٢) الحديث في النهاية (وطأ) ٥/ ٢٠٢، وفيه: "الوطيئة: الغِرارة يكون فيها الكعك والقديد وغيره".

(٣) أخرجه الترمذي في سننه، أبواب الاستئذان، باب ما جاء في ترتيب الكتاب ٤/ ٣٦٣، حديث رقم (٢٧١٣) من حديث جابر، برواية: "إذا كتب أحدكم كتابًا فَلْيُتَرِّبهُ..."، قال الترمذي: "هذا حديث منكر...".

(٤) أخرجه ابن ماجه في سننه، في كتاب الصلاة، باب النهي عن النوم قبل صلاة العشاء، وعن الحديث بعدها ١/ ٢٣٠، حديث رقم (٧٠٣)، وابن حبان في صحيحه في كتاب الصلاة، باب ذكر الخبر الدال عن الزجر عن السمر بعد العشاء الآخر الذي يكون في غير أسباب الآخرة ٥/ ٣٧٧، حديث رقم (٢٠٣١)، كلاهما من حديث عبد الله بن مسعود، والنهاية (جدب) ١/ ٢٤٣.

(٥) البَزْر والبَذْر: الحبُّ، ففي الصحاح (بذر) ٢/ ٥٨٧: بذرْتُ البَذْر: زرعته"، وفيه أيضًا (بزر) ٢/ ٥٨٩: "البَزْر: بَزر وغيره".

(٦) في غريب الحديث لأبي عبيد (حمل) ١/ ٧١: "قال الأصمعي: الحميل: ما حَمَلَهُ السيل من كل شيء، وكل محمول فهو حميل، كما يقال للمقتول قتيل".

الأَخْشَبَانِ: جبلا مكة، وفي الحديث: "لا تزول مكةُ حتى يزول أَخْشَباها"(٢)، وفي حديث عُمَر: "اخْشَوْشِبُوا"(٣)،

.....

أي: ابْذِلوا(٤) النَّفْس في العمل. اسْتَخْلَبَهُ: قَطَفَهُ، وفي الحديث: نَسْتَخْلِبُ الخَبِير"(٥) أي: نَقْطَعُ النَّباتَ وتَأْكُلُه. شَعَبَ الشيءَ: فَرَّقَهُ، وشَعَبَهُ أيضًا: جَمَعَهُ، من باب قَطَعَهُ، وهو من الأضداد(٦)، وفي الحديث:

---

(١) أخرجه البخاري في صحيحه في كتاب الأذان، باب فضل السجود ١/ ١٦٠، حديث رقم (٨٠٦)، ومسلم في كتاب الإيمان، باب معرفة طريق الرؤية ١/ ١٦٣، حديث رقم (٢٩٩)، كلاهما من حديث أبي هريرة، وقد ورد عند غير أبي هريرة.

(٢) في غريب الحديث لأبي عبيد (خشب) ١/ ١٠٧، ١٠٨، و(ثور) ٣/ ٣٢٧، والفائق ١/ ٣٦٩، والنهاية ٢/ ٣٢ (خشب).

(٣) "في حديث عمر [ﷺ]... اخْشَوْشِبوا واخْشَوْشِنُوا وتَمَعْدَدُوا" غريب الحديث لأبي عبيد (فرق) ٣/ ٣٢٥، وابن قتيبة ١/ ٦٠٧، والنهاية (خشب) ٢/ ٣٢، والمعنى كما قال ابن قتيبة: "دَعُوا عنكم التَّنعُّم وزيَّ العَجَم، وعليكم بمَعَدٍّ، وما كانوا عليه في زيهم ومعاشهم، وكانوا أصحاب غِلَظ وخشونة". غريب الحديث لابن قتيبة ١/ ٦٠٧.

(٤) هكذا ضُبِط بكسر الذال، واقتصر الصحاح ٤/ ١٦٣٢، والمصباح ص٤٧ (بذل) على ضبط عين مضارعها بالضم (يَبْذُل)، وعين الأمر كعين مضارعه، لكن الكسر جائز أيضًا، ففي اللسان: "بَذَلَهُ يَبْذِله ويَبْذُله بَذْلاً: أعطاه وجادَ به".

(٥) الحديث في غريب الحديث لابن الجوزي ١/ ٢٦٢، والفائق ٢/ ٢٧٧ (خبر)، من قول طفهة بن أبي زهير النهدي لرسول الله -ﷺ-.

(٦) ورد لفظ (شعب) في الأضداد لقطرب (ت ٢٠٦هـ)، والأصمعي (ضمن ثلاثة كتب في الأضداد) ص٧، وابن الأنباري (ت ٣٢٨هـ) ص٥٣، وأبي الطيب

"ما هَذِهِ الفُتْيَا التي شَعَبْتَ بها الناسَ"(١)، أي: فَرَّقْتَهُم، واعلم أن شعبان يُجْمَعُ على شَعْبَانَات. العَبُّ: شُرْبُ الماء من غير مَصٍّ(٢)، وفي الحديث: "الكُبَاد من العَبِّ"(٣)، الإعراب: بكسر الهمزة: الإفصاح(٤)، وفي حديث الحسن: "الثَّيِّبُ تُعْرِبُ عن نَفْسِها"(٥)، أي: تُفْصِحُ. الغِبّ: الزِّيارة، وفي

اللغوي (ت٣٥١هـ) ص٢٥٨، ٢٥٩، وفَسَّر الراغب الأصفهاني عامل التضاد في اللفظ، ففي المفردات ص٣٤٥: "والشَّعْب من الوادي: ما اجتمع منه طرَف، وتَفَرَّق طرف، فإذا نظرت إليه من الجانب الذي تَفَرَّق أخذتَ في وهمك واحدًا يَتَفَرَّق، وإذا نظرت من جانب الاجتماع أخذْتَ في وهمك اثنين اجتمعا، فلذلك قيل: شَعَبْت: إذا اجتَمَعْتَ، وشَعَبْتَ: إذا فَرّقت".

(١) أخرجه مسلم في صحيحه في كتاب الحج، باب تقليد الهدي وإشعاره عند الإحرام ٢/ ٩١٢، حديث رقم (١٢٤٤) من حديث رجل من بني الهُجَيْم [قال] لابن عباس: "ما هذه الفتيا التي قد تَشَغَّفت أو تَشَغَّبْتَ بالناس"، "أنَّ مَنْ طاف بالبيت فقد حَلَّ"؟ فقال: "سنة نبيِّكم -ﷺ- وإن زعمتم"، وجاء في غريب الحديث للخطابي ٣/ ٢٥١: "حديث ابن عباس: أن رجلاً قال له: ما هذه الفتوى التي شَعَبَتِ الناس"، وينظر النهاية (شعب) ٢/ ٤٧٧.

(٢) فَصَّلَ الرازي ما أجمله البجيرمي، ففي مختار الصحاح ص٣٥: "العَبُّ: شرب الماء من غير مَصٍّ، كشرب الحَمام والدواب، وبابه رَدّ...".

(٣) الحديث في الفائق (كبد) ٣/ ٢٤٣، والنهاية (عبب) ٣/ ١٦٨، و(كبد) ٤/ ١٣٩.

(٤) في مختار الصحاح (عرب) ص٣٦: "وأَعْرَبَ بحجته: أَفْصَحَ بها، ولم يَتَّقِ أحدًا".

(٥) الحديث أخرجه ابن ماجه في سننه، في كتاب النكاح، باب استئمار البكر والثيِّب ١/ ٦٠٢، حديث رقم (١٨٧٢) من حديث عدي بن عدي الكندي عن أبيه.

حديث الحسن: "في كل أُسْبوعٍ زُرْغِبًّا تَزْدَدْ حُبًّا"[1]. القَصَبُ: أَنَابيبُ من جَـوْهَرٍ[2]، وفي الحـديث: "بَشِّرِ خَديجـة ببَيْـتٍ في الجَنَّـة مـن

(١) الحديث في غريب الحديث للحربي (غبب) ٢/ ٦٠٩، عن أبي هريرة عن النبي -ﷺ-: "زُرْغِبًا تزدد حبًا"، والفائق ٣/ ٤٦، والنهاية ٣/ ٣٣٦ (غبب).

(٢) وُجِدَ على حاشية المخطوطة ما يلي: "قوله: "أنابيب من جوهر إلخ. قال في إحكام الأساس: "القَصَبُ، محركة: كل نبت ذي أنابيب، وأرضٌ مُقصيةٌ كثيرة، وتقول: قَصَبُ الحظَّ أنْفَذُ من قصب الخَطِّ، وقصب الزَّرْعُ: صار له قصب، والقَصَّابُ المِزْمَارُ، تقول: رأيتُ القصابين ينفخون في القصابين، جمع قاصبٍ، والقَصَّابُ يُنَقِّي الأَقْصاب، الواحد: قَصَبٌ، وفي حديث: "رأى عمرو بن لحي يُجُرُّ قُصْبَهُ في النَّار"(*)، ومن المجاز: خرج الماء من القَصَب، وهي منابع العَيْن، وامرأة تامة القَصَب عظام اليدين والرجلين، وفي كل أصبُع ثلاث قَصَبات، وفي الإبهام قصبتان، وانْسدَّتْ قصبة رئته: عروقها التي هي مخارج النفس، وقَصَبُ كبده، ومع فلان قَصَبُ صَنْعَاءَ، وقَصَبُ مِصْرَ-: أي: قصبُ العقيق، وقصب الكتّان، ولا تَسْكُن إلا قَصَب الأمصار، وكنت في قصب البلد والقصر والحِصْن، أي: في جوفِهِ، وضَرَبه على قَصَبةِ أنْفِهِ: عَظْمِهِ، وبئر مستقيمةٍ القَصَبَة، ومُقَصِّب كمُحدثٍ: الذي يحرز قصب السباق، وأحرز فلان القصبة والقصب، وجواد مقصَّب: سابق، وقَصَّبَتْ شَعْرها: فتلت خَصْلةً، فصار كالقصب، والشعر المقصّب: السَّبِط الذي يُجعّد بالقصب والخيط، وما أحسن تقاصيبها، الواحدة: قصبة، وهي الخُصلة المُقصَّبة، فإن كانت خلقة قيل: التَّقْصِيبيّة، والقصائبُ، وقصبه: عَابَهُ، == ــــــــ

(*) الحديث أخرجه البخاري في صحيحه في كتاب المناقب، باب قصة خزاعة، ٤/ ١٨٤، ومسلم في كتاب صفة القيامة والجنة والنار، باب النار يدخلها

قَصَب"[١]. كَذَبَ: أَخبَرَ بغير الواقع[٢]، وقَدْ يكون كذب بمعنى وَجَبَ، وفي الحديث: "ثلاثة أسفار كَذَبْنَ عليكم"[٣]، وجاء عُمَرَ -ﷺ- "كذب عليكم الحج"[٤]، أي: وَجَبَ، وبَرَدَ[١] أيضًا بمعنى وَجَبَ[٢]. لابَتَا المدينة:

الجبارون، والجنة يدخلها الضعفاء ٤/ ٢١٩١، حديث رقم (٢٨٥٦)، كلاهما من حديث أبي هريرة. =

== وشَتَمَهُ، ومعناه: قطعه باللوم، وفلان لم يُقْصَبْ: لم يُخْتَن(*) من القصب، أي: القطع(**)، وسحاب قاصب: مُرْتجِسُ(***). انتهى قاله المناوي"(****).

= (*) في إحكام الأساس لوحة ٢٨ أ من المخطوطة: (يُخْنَق)، والصواب ما أثبته، ويؤيده ما ورد في أساس البلاغة (قصب) ٢/ ٢٥٥.

(**) هنا كلام متروك، ففي إحكام الأساس لوحة ٢٨ أ من المخطوطة: "من القصب، أي: القطع، وتقول: يَفْعَلُ بلحم أخيه القصَّابِ ما لا يفعل بلحم شاته القَصَّاب، وسحاب...".

(***) في الأصل، وفي إحكام الأساس: "مُرٌّ نَجِسٌ"، والصواب: مُرْتَجِسٌ كما في اللسان (قصب) ٥/ ٣٦٤٢.

(****) إحكام الأساس لوحة: ٢٨.

(١) أخرجه البخاري في صحيحه في كتاب المناقب – باب تزويج النبي -ﷺ- خديجة، وفضلها – رضي الله عنها- ٥/ ٣٩، حديث رقم (٣٨٢٠) من حديث أبي هريرة، ومسلم في كتاب فضائل الصحابة – رضي الله تعالى عنهم – باب فضائل خديجة أم المؤمنين- رضي الله تعالى عنها ٤/ ١٨٨٧، حديث رقم (٢٤٣٢).

(٢) قول البجيرمي: "أخبر بغير الواقع" زيادة محمودة منه ليست في مادة (كذب) من مختار الصحاح ص٤٤، ٥٥.

(٣) ورد في كتب غريب الحديث: "في حديث عمر: كذب عليكم الحج، كذب عليكم العمرة، كذب عليكم الجهاد، ثلاثة أسفار كذبن عليكم". غريب الحديث لأبي عبيد ٣/ ٢٤٨، والفائق ٣/ ٢٥٠، والنهاية ٤/ ١٦٨ (كذب).

(٤) ينظر الحاشية السابقة.

حَرَّتان[٣] تكتنفانِهَا، وفي الحديث: "أنه -عليه السلام- حَرَّم ما بين لابتي المدينة[٤]. والهَيُوبُ: الجَبَانُ الذي يهابُ الناسَ، وفي الحديث[٥]: "الإيمان هَيُوبٌ"[٦]، أي: أنّ صاحبه يَهابُ المعاصي[١]. القَتُّ: نَمُّ الحديث، وبابه:

---

(١) في اللسان (برد) ١/ ٢٥٠: "وبَرَدَ عليه حَقٌّ: وَجَبَ ولَزِمَ".

(٢) جاء على الحاشية: "قال المناوي في إحكام الأساس: ومن المجاز: حمل فلان ثم كذب جَبُنَ، ونكل معناه كَذَبَ الظَّنُّ به(*)، وكَذَبَ لبنُ الناقة: ذهب، وكَذَبَ الحَرُ: انكسر، وجرى الوحش ثم كذب: وقف. انتهى".

(*) قوله في إحكام الأساس (كذب) ٢٩ ب: "أو جَعَل حملته كاذبةً". زيادة ساقطة، كما يوجد تصرف في النص الذي على الحاشية.

(٣) في الأصل: (حِرّتان) أي بكسر الحاء، والوارد في الصحاح ٢/ ٦٢٦، والمصباح ص١٢٩ (حرر)، قال الفيومي: "والحَرَّة بالفتح: أرض ذات حجارة سود، والجمع: حِرَارٌ...".

(٤) أخرجه البخاري في صحيحه في كتاب الحج باب حرم المدينة ٣/ ٢٠، حديث رقم (١٨٦٩)، من حديث أبي هريرة... ومسلم في كتاب الحج باب فضل المدينة ودعاء النبي -ﷺ- فيها بالبركة، وبيان تحريمها...، ٢/ ١٠٠٠، حديث رقم (١٣٧٢)، وغريب الحديث لأبي عبيد (لوب) ١/ ٣١٤.

(٥) في غريب الحديث لأبي عبيد ٤/ ٣٤٥، والفائق ٤/ ١٢٣، وغريب الحديث لابن الجوزي ٢/ ٥٠٦، والنهاية ٥/ ٢٨٥ (هيب).

(٦) جاء في الحاشية: "قوله: هيوب إلخ، قال المناوي في مختصر الأساس: الهَيْبَة: المخافة والتَّقِيّة، وهِبْتُه هَيْبَةً ومهابة، وَتَهَيَّبته، ورجل مُهيب: ذو هيْبة يهابه الناس، وهيَّبَهُ إليَّ: جعله مهيبًا عِنْدي، وفلان هَيوب، وهَيُّوب، وهَيْبانٌ: جبان، وأهابَ الراعي بالإبل: صاح بها، وقال: هاب هاب، أو هَبِي هَبِي: أي: أقبلي وأقدمي،

رَدَّ»، وهو[٢] جمعٌ، وواحدته: قتّةٌ، يعني على وزن سمكة، وفي الحديث: "لا يدخل الجنّة قتّاتٌ"[٣] ؟ كَفَتَهُ إِلَيْهِ: ضَمَّهُ، وفي الحديث: "اكفِتُوا صِبْيانكُم بالليل، فإن للشيطان خَطْفَة"[٤]، والكِفات[٥]: الموضع الذي

ومن المجاز: الإيمان: هَيُوبٌ، وأَهَبْتُ به إلى الخير: دعوته. انتهى كاتبه عن مختصر الأساس" والنص في إحكام الأساس لوحة ٣٤ ب.

(١) جاء في الحاشية: "وفَخَتَ بمعنى كَذَبَ، وهو أَكْذَبُ من فاخِتَةٍ، وهو يَتَفَخَّتُ: يتكذَّب، وتَفَخَّتت المرأة: مَشَت مَشْيَ الفاخِتَةِ، والفَخْتُ: ضوء القمر". انتهى من إحكام الأساس في اللغة للمناوي". والنص موجود في إحكام الأساس لوحة ٣٧أ.

(٢) تَصَرَّف البجيرمي في النص، فأحدث اضطرابًا، ففي مختار الصحاح (قتت) ٥٧: "والقَتُّ: الفِصْفِصَة، الواحدة: قتَّة كتَمْرٍ وتَمْرة"، فالبجيرمي ذكر أن (قتَّة) على وزن سَمَكة، وليس كذلك، وإنما كما ذكر الرازي أن القتَّة على وزن تَمْرة.

(٣) أخرجه البخاري في صحيحه في كتاب الأدب، باب ما يكره من النميمة ٨/ ١٧، حديث رقم (٦٠٥٦) من حديث حذيفة، ومسلم في كتاب الإيمان باب بيان غلظ تحريم النميمة ١/ ١٠١.

(٤) أخرجه البخاري في صحيحه في كتاب بدء الخَلْق، باب خمس من الدواب فواسق يقتلن في الحرم ٤/ ١٢٩، حديث رقم (٣٣١٦) من حديث جابر بن عبد الله، والنهاية(كفت) ٤/ ١٨٤.

(٥) جاء في الحاشية: "كَفَتَ المتاعَ: جمعه، وضَمَّ بعض لبعض، وكَفَتَ الفِراش، وكَفَتَ الراعي مواشيَهُمْ، والأرض تكْفِتُ أهلها أحياءً وأمواتًا، وهي كِفاتُهُم. وكَفَتَ ذيْله: شمَّرهُ، وفَرَسٌ كفيت: سريع، وتكَفَّت في سيره. ومن المجاز: كَفَتَ الله فلانًا:

يُكْفَتُ فيه الشيء، أي: يُضَمُّ. اللَّفْتُ[1]: اللَّي وصرف الوَجْه، وفي حديث حذيفة: "إنَّ مِنْ أَقْرأ الناسِ للقرآن منافقًا، لا يَدعُ منه واوًا ولا ألفًا، يَلْفِتُهُ بلسانه، كما تلفت البقرةُ الخَلا بلسانها"[2]. الرَّبِيثَةُ: براء مهملة، ومُوَحَّدة، ومُثَنَّاة تَحْتِية، ومُثَلَّثةٍ، بعدها تاء مثناة فوقية، بوزن العَجِيبة: الأمر يَحْبِسُكَ، وفي الحديث: "إذا كان يوم الجمعة بَعَثَ إبليسُ جُنودَه إلى

إذا مات، واللهم اكْفِتْهُ إليك، وفي حديث: إذا مَرِضَ عَبْدِي، فاكتبوا له ما كان يعمل في صحته، حتى أعافيه أو أكْفِتَهُ" انتهى من إحكام الأساس في اللغة للمناوي"، وينظر إحكام الأساس لوحة ٣٧، ٣٨ والحديث: في مسند أحمد، حديث رقم (٦٨٩٥) ١١/ ٤٩٧، ٤٩٨، من حديث عبد الله بن عمرو بن العاص، وفي غريب الحديث لابن قتيبة ٢/ ٣٨٣، وابن الجوزي (كفت) ٢/ ٢٩٥.

(١) جاء في الحاشية: "قوله: اللَّفْتُ إلخ، وفي إحكام الأساس للمناوي: لَفَتَهُ يَلْفِتُهُ لَواه، ومنه الالتفات، والتَّلَفُّت، والتفت إليه، وتَلَفَّتَ، ومالي إليه مُلْتَفَتٍ، ومُتَلَفَّت، وإذا أخبرك فلا تلتفته لَفْتَةً أو تطَّلِعْ طلعةً، وأخذ بعُنُقِهِ فلَفَتَهُ، ولَفَتَ رِدَاءهُ على عُنُقه: عَطَفَهُ، ولَفَتَ الدقيق بالسَّمْنِ: عَصَدَه، واتَّخذ لِفيتة: عَصيدة، ولَفْتُهُ مع فلان: صَفْوُهُ، وطبخ لفيتة سَلْجَميَّةً، ورجل ألفت: أحول، وتَيْسٌ أَلْفَت: مَلوِيُّ القرنين، ومن المجاز: لفَتَهُ عن رأيه: صَرَفه، وزيدُ يلفت الكلام لَفْتًا يُرْسِلُهُ على عوَاهِنِهِ، لا يُبالي كيف جاء، ولَفَتَ اللحاء عن العُود: قَشَرَه. انتهى" وينظر إحكام الأساس (لفت) لوحة ٣٨ (أ).

(٢) الحديث في غريب الحديث لأبي عبيد ٤/ ١٢٣، والفائق ٣/ ٣٢٤، والنهاية ٤/ ٢٥٩ (لفت) وفي المصباح (خلا) ١٨١: "والخَلا بالقصر: الرَّطْب من النبات، الواحدة: خَلاة مثلُ حصى وحصاة".

الناس، فأخذوا عليهم الرَّبائث"[١]، أي فكروهم[٢] الحوائج التي تَرْبِثُهم[٣]. نَثَّ الزَّقُّ: رَشَحَ، وفي الحديث: "وأَنْتَ تَنِثُّ[٤] الحَمِيتَ"[٥]، أي: الزَّقَّ. البَلَجُ[٦]، بالباء الموحدة، والجيم: الإشراق، وفي حديث أم مَعْبَد في صفة النبي -ﷺ- "أَبْلَجُ الوَجْهِ"[٧]، أي: مُشْرِقُهُ. الدُّجَّة: الظُّلمَة[٨]، وفي الحديث: هؤلاء الدَّاجُّ[٩]، وليسُوا بالحَاجِّ، والمَراد بالداجِّ في

---

(١) أخرجه أبو داود في سننه، في كتاب الصلاة، باب فضل الجمعة ١/ ٢٧٦، حديث رقم (١٠٥١)، وغريب الحديث للخطابي ٢/ ١٥٥، وابن الجوزي (ربث) ١/ ٣٧٢.

(٢) في مختار الصحاح (ربث) ٦٣: "ذكروهم".

(٣) جاء في الحاشية: "قولهم التي تَرْبِثُهُم إلخ، قال في إحكام الأساس: وأَخَذَ الشيطانُ عليهم بالرَّبائِثِ: بالحوائج المُثَبِّطاتِ عن العِبادة، ويقال: حِزْبُهُ كَرِيثٌ، وأَمْرُهُ رَبِيثٌ، ومن المجاز: أَرْبَثَ أَمْرُهُمْ: لم يَلْتَئِمْ. انتهى بتصريف". ينظر إحكام الأساس (ربث) لوحة ٤٠ ب.

(٤) في مختار الصحاح (نثث) ص٦٥: "تَنِثُّ نثيث".

(٥) الحديث في غريب الحديث لأبي عبيد (نثث) ٣/ ٢٥٥، والفائق (هلك) ٤/ ١٠٩، والنهاية (مثث) ٤/ ٢٩٤، و(نثث) ٥/ ٤.

(٦) في مختار الصحاح (بلج) ص٦٦: "البُلُوج".

(٧) في غريب الحديث لابن قتيبة ١/ ٤٦٣، والفائق ١/ ٩٥، والنهاية ١/ ١٥١ (بلج).

(٨) في مختار الصحاح (دجج) ص٦٩: "الدُّجَّة، بوزن الحُجَّة: شدة الظلمة...".

(٩) في غريب الحديث لأبي عبيد (دجج) ٤/ ٢٤٧، والخطابي ١/ ٢٥٥، والفائق (دجج) ١/ ٤١٢، والنهاية (حجج) ١/ ٣٤١، و(دجج) ٢/ ١٠١.

في الحديث: المكَّارُونَ والأَعْوانُ. الارْتِجاجُ: الاضطراب[١]، وفي الحديث: "مَنْ رَكِبَ البحر حين يَرْتَجُّ فلا ذِمّةَ لـه"[٢]. رَاحَ الشيءَ يراحُهُ: وَجَدَ رِيحَهُ[٣]، وفي الحديث: "مَنْ قتل نَفْسًا مُعَاهَدَةً لَمْ يَرَحْ رائحةَ الجَنَّة"[٤]. سَاحَ في الأرض سَيْحًا وسُيُوحًا وسِياحةً وسيَحَانًا بفتح الياء: أي: ذَهَبَ، وفي الحديث: "لا سِياحة في الإسلام"[٥]، والمِسْيَّاح بالكسر: الذي يَسيحُ في الأرض بالنميمة والشر، وفي الحديث: "لَيْسُو بالمساييح، ولا بالمرابيع"[٦]،[١]، وسَيْحانُ بوزن رَيْحان: نهر بالشام، وسَيَاحِين بكسر الحاء:

---

(١) تصرف البجيرمي في نص مختار الصحاح، ففيه (رجج) ٧٠: "وارتج البحر وغيره: اضطرب...".

(٢) أخرجه الإمام أحمد في مسنده ص٣٤/ ٣٥٢، حديث رقم (٢٠٧٤٩).

(٣) في مختار الصحاح (روح) ٨١: "وراحَ الشيءَ يَرَاحُه ويَرِيحُهُ: أي: وَجَدَ ريحَهُ، ومنه الحديث: "من قتل نفسًا معاهدة لم يَرَحْ رائحة الجنة"، جعله أبو عبيد من راحَ يُراحُ ففتح الراء، وجعله أبو عمرو من رَاح يريحُ، فكسرها، وقال الكسائي: لم يرُحْ بضم الياء وكسر الراء جعله من أراح بمعنى راحَ أيضًا. وقال الأصمعي: لا أدري هو من راحَ أو من أرَاحَ".

(٤) أخرجه البخاري في صحيحه في كتاب الديات – باب إثم من قتَل ذميًا بغير جُرْم ٩/ ١٢، حديث رقم (٦٩١٤) من حديث عبد الله بن عمرو، وابن ماجه في كتاب الديات- باب من قتل معاهدًا ٢/ ٨٩٦ حديث رقم (٢٦٨٦)، وغريب الحديث لأبي عبيد (روح) ١/ ١١٥.

(٥) في غريب الحديث لابن قتيبة ١/ ٤٤٤، والفائق (زمل) ٢/ ١٢٢، وغريب الحديث لابن الجوزي ١/ ٥١٢، والنهاية ٢/ ٤٣٢ (سيح).

(٦) هكذا بالأصل: "ولا بالمرابيع"، وفي مختار الصحاح (سيح) ٨٣: "ولا بالمدابيع". وأرى أن بهما تصحيفًا، والصواب: "ولا بالمذابيع" كما أثبتها أبو عبيد

الحاء: نهر بالبصرة، وسَيْحُون: نهر بالهند. المُصْفَح بوزن المُصْحَف: المْمَالُ، وفي الحديث: "قَلْبُ المُؤْمِنِ مُصْفَح على الحق"(٢). التَّصْفِيحُ مثل التَّصْفِيق، وفي الحديث: "التَّسْبيح للرجال، والتصفيح للنساء"(٣)، ويروى بالقاف أيضًا، يعني بدل الحاء. أَفْرَحَهُ الَّيْنُ: أَثْقَلَهُ، وفي الحديث: "لا يُتْرَكُ في الإسلام مُفْرَحٌ"(٤)، ومعناه: المديون، يعني: بل يُقْضَى دَيْنُهُ

وابن الأثير، ففي غريب الحديث لأبي عبيد (نوم) ٣/ ٤٦٣: "في حديثه -عليه السلام-، وذكر آخر الزمان والفتن، فقال: خير أهل ذلك الزمان كل نَوَمَةٍ، أولئك مصابيح الهدى ليسوا بالمساييح ولا بالمذاييع البُذُر"، وينظر النهاية (سيح) ٢/ ٤٣٢. كما وردت الكلمة (بالمذاييع) بالذال في الصحاح (سيح) ١/ ٣٧٧، وكذا اللسان (سيح) ٣/ ٢١٦٨، ففيه: "... ليسوا بالمساييح ولا بالمذاييع البُذُر" يعني الذين يسيحون في الأرض بالنميمة والشر والإفساد بين الناس، والمذاييع: الذين يذيعون الفواحش".

(١) في غريب الحديث لأبي عبيد (نوم) ٣/ ٤٦٣، والنهاية (سيح) ٢/ ٤٢٣.

(٢) الحديث في النهاية (صفح) ٣/ ٣٤.

(٣) أخرجه البخاري في صحيحه في كتاب الجمعة- باب التصفيق للنساء ٢/ ٦٣، حديث رقم (١٢٠٤) من حديث سهل بن سعد، والحميدي في مسنده ٢/ ١٨٥ حديث رقم (٩٧٨)، وأحمد في مسنده ٢٣/ ١٤٦، حديث رقم (١٤٨٥٩)، والفائق ٢/ ٣٠٣، والنهاية ٣/ ٣٣ (صفح).

(٤) في غريب الحديث لأبي عبيد (فرج) ١/ ٣٠، وفي غريب الحديث للخطابي ٣/ ٢٥٩: "وقوله: "لا يترك في الإسلام مُفْرَح ومُفْرَج، وأكثرهما في الرواية الجيم، وأعرفهما في الكلام بالحاء، وهو المُثْقَلُ بالدين"، وينظر الفائق ٣/ ٩٦، والنهاية (فرج) ٣/ ٤٢٣، و(فرح) ٣/ ٤٢٤.

من بَيْتِ المال، وهو بالحاء المهملة[١]. الفَلاحُ: الفَوْزُ والبقاءُ والنجاةُ، وهو أيضًا: السَّحُورُ، وفي الحديث: "حَتَّى خِفنا أَنْ يَفُوتَنا الفَلاحُ"[٢]، يعْني: السَّحُور. قُرْحَانُ بوزن رُجْحان: داءٌ، يقال: بعير قَرْحان: لم يَجْرُبْ قَطُّ، وفي الحديث: "أَنَّ أصحاب النبي -ﷺ- قَدِمُوا المدينة، وهم قُرْحان"[٣]، أي: لم يُصِبْهُمْ قَبْلَ ذلكَ داءٌ. الأَكْسَحُ: الأَعْرَجُ، والمُقْعَدُ أيضًا، وفي الحديث: "الصَّدَقَةُ مال الكُسْحان والعُوران"[٤]. كَفَحَهُ: استقبله من باب قَطَعَ، وفي الحديث: "إني لأَكْفَحُهَا، وأنا صائم"[٥]، أي أوجهها[٦] بالقُبْلَة، وفلان يكافِحُ الأُمُورَ: أي: يُباشِرُها بنَفْسِهِ، وفي حديث عائشة[٧]- عائشة[٧]- رضي الله عنها- في حَقِّ حَسّان "أنه كان يُكَافح عن رسول

(١) اتَّبع البجيرمي الأصمعي في أن (المُفْرَح) بالحاء لا غير حيث أنكر الأصمعي (المفرج) بالجيم. ينظر مختار الصحاح (فرح) ٨٧. لكن الكلمة بالحاء والجيم صحيحة – كما يفهم من كلام الخطابي في الحاشية السابقة-.

(٢) أخرجه أبو داود في سننه في كتاب الصلاة، باب في قيام شهر رمضان ٢/ ٥٠، حديث رقم (١٣٧٥) من حديث أبي ذر، والنسائي في كتاب قيام الليل وتطوع النهار، باب قيام شهر رمضان ٣/ ٢٠٢، حديث رقم (١٦٠٥).

(٣) الحديث في النهاية (فرح) ٤/ ٣٥.

(٤) في غريب الحديث لأبي عبيد ٤/ ٢٨٢، والفائق ٣/ ٢٦٢، وغريب الحديث لابن الجوزي ٢/ ٢٨٩، والنهاية ٤/ ١٧٢ (كسح).

(٥) في غريب الحديث لأبي عبيد (رفف) ٤/ ١٨٦، والفائق (كفح) ٣/ ٢٦٩، ٢٧٠ وفيه: "الكَفْحُ من المكافحة، وهي مصادفة الوجه الوجه كفة كفة"، وينظر غريب الحديث لابن الجوزي ٢/ ٢٩٥، والنهاية ٤/ ١٨٥ (كفح).

(٦) في مختار الصحاح (كفح) ص٨٩: (أُوَاجِهُهَا).

(٧) حديث عائشة ليس في مختار الصحاح (كَفح) ص٨٩.

الله[١]، أي: يُدَافِعُ. المَيْحُ: النزول إلى البئر، وملء الدلو منها، وبابه: باع، فهو مائح، والجمع ماحة، وفي الحديث: "نزلنا ستة ماحة"[٢]- التَّسْبِيخ: بالخاء المعجمة: التخفيف، وفي الحديث: "أنه - عليه الصلاة والسلام- قال لعائشة حين دَعَتْ على سارق سرقها: لا تُسَبَّخي عنه بدعائك عليه"[٣]، أي: لا تخففي عنه إثمَهُ. الشَّارخ: بالخاء المعجمة: الشَّابُّ، وجَمْعُهُ شِرَخ، كصاحب وصَحْب[٤]، وفي الحديث: "اقتلوا شُيُوخ

---

(١) الحديث أخرجه أبو يعلى في مسنده من حديث عائشة - رضي الله عنها - ٨/ ٣٣٥- حديث رقم (٤٩٣١).

(٢) أخرجه أحمد في مسنده ٣٠/ ٥٨٦ حديث رقم (١٨٦٢٢)، وفي غريب الحديث لأبي عبيد (ميح) ١/ ٤٢، وفيه: "والماحة: واحدهم: مائح، وهو الذي إذا قلَّ ماء الرَّكيّة، حتى لا يمكن أن يغترف منها بالدلو نزل رجل فغرف بيديه منها، فيجعله في الدلو، فذلك مائح..."، وينظر: الفائق (ذمم) ٢/ ١٥، وغريب الحديث لابن الجوزي ٢/ ٣٨٠، والنهاية ٤/ ٣٧٩ (ميح).

(٣) رواه أبو داود في سننه في كتاب الصلاة، باب الدعاء ٢/ ٨٠، حديث رقم (١٤٩٧) من حديث عائشة، وأحمد في مسنده ٤٠/ ٢١٤، حديث رقم (٢٤١٨٣).

(٤) ورد في الحاشية: "قوله: وصحب: هو أحد جموعه، ومنها صحبة، وأُصَيْحَاب، وصحابة، ويقال: أَصْحَبَ زيد: بلغ ابنه، أي كان فردًا، فصار ذا صاحب، ويقال أيضًا: أصحب الماءُ طحلب: أي صار ذا صاحب، وهو الطُّحْلُب، ويقال: أصحب الأديمَ: ترك عليه شعره، فهو مُصْحَبٌ، وأديمٌ مصحوب: صحبه شعرُه، وعود مُصْحَبٌ: لم يُقْشَر.. انتهى من إحكام الأساس للمناوي. أ. هـ. كاتبه ببعض تصريف. وفي إحكام الأساس: صَحِبَهُ كسَمِعَهُ: عاشره، وهو صاحب وصُوَيحبي، وهم صَحْبي وصُحْبَتي وأُصَيْحَابي وصَحَابتي وصِحابي وصحبان، وصحبته صحبة وصحابة وصَحِبَهُ فأحسن صحابته، وصاحبتُ صحابًا كرامًا وأصحبته فلانًا واستصحبته: دعوته للصحبة ولازمته، وخرج وصاحباهُ: السيف والرمح. انتهى مناوي، وفيه أيضًا: العَنَتُ بحركة: الفساد، والإثم، والهلاك والمشقة، وفي

المشركين، واستحيوا شرخهم"[١]. النَّخَّة: الرقيق، وقيل: البَقَرُ[٢]؛ لأنه مِنَ النَّخِّ، وهو السَّوْق، وفي الحديث: "ليس في النَّخَّة صدقة"[٣]. أَسِدَ كطَرِب: صار كالأسد[٤]، وفي الحديث: "إذا دَخَلَ فَهِدَ، وإذا خرج أَسِدَ"[٥]. البِدَّة بوزن الشِّدَّة: النصيب، تقول: أَبَدَّ بينهم: أي: أعطى كُلَّ واحد بِدَّتَهُ، وفي الحديث: "أَبِدِّيهم تَمْرَةً تمرةً"[٦]. البَرَدَةُ بفتحتين: التُّخمة، وفي الحديث

حديث لا تَسُبَّنَّ الصحابة، فإن منهم معنتة. أي: مأثم.. انتهى. ذكره في باب التاء فصل العين" ينظر: إحكام الأساس (صحب) لوحة ٢٢ أ، و(عنت) لوحة ٣٧ أ.

(١) أخرجه أبو داود في سننه في كتاب الجهاد – باب في قتل النساء ٣/ ٥٤، حديث رقم (٢٦٧٠) من حديث سَمُرَة بن جندب، والترمذي في أبواب السَيِّر- باب ما جاء في النزول على الحكم ٣/ ١٩٧، حديث رقم (١٥٨٣)، قال الترمذي: "هذا حديث حسن صحيح غريب"، وأخرجه أحمد في مسنده ٣٣/ ٣٢١، حديث رقم (٢٠١٤٥).

(٢) في مختار الصحاح (نخخ) ٩٧، ٩٨: "البقر العوامل. قال ثعلب: وهو الصواب لأنه من النَّخِّ، وهو السَّوْق الشديد، وفي الحديث: ليس في النخة صدقة، وقال الكسائي هو بالضم، وهي البقرة العوامل"، وينظر الصحاح (نخخ) ١/ ٤٣٢.

(٣) في غريب الحديث لأبي عبيد (جبه) ١/ ٧، وابن الجوزي ٢/ ٣٩٧، والنهاية ٥/ ٣١ (نخخ).

(٤) في مختار الصحاح (أسد) ٩٩: "صار كالأسد في أخلاقه".

(٥) أخرجه البخاري في صحيحه في كتاب النكاح- باب حسن المعاشرة مع الأهل ٧/ ٢٧، حديث رقم (٥١٨٩) من حديث عائشة، ومسلم في كتاب فضائل الصحابة- رضي الله تعالى عنهم- باب ذكر حديث أم زرع- ٤/ ١٨٩٦، حديث رقم (٢٤٤٨).

(٦) "في حديث أم سلمة أن مساكين سألوها، فقالت: يا جارية: أبدِّيهم ثمرة ثمرة... قولها: أَبدِّيهم: تقول: فَرِّقي فيهم، وهو من بَدَّدْت الشيء تبديدًا. قال الأصمعي:

"أَصْلُ كُلِّ داءٍ البَرَدَةُ"(١). التَّالِد(٢): المال القديم الأصليُّ الذي وُلِدَ عندك، وفي الحديث: "هُنَّ من تِلادي"(٣)، يعني السُّورَ، أي مِنَ الذين(٤) أَخَذْتُهُ من القرآن قديمًا. ﴿جَدُّ رَبِّنا﴾(٥): عظمته، وفي حديث أنس -رضي الله عنه- "كان الرجل منا إذا قرأ البقرة وآل عمران جَدَّ فينا(٦)، أي: عَظُمَ في أَعْيُنِنا. المُزْهِدُ: بوزن المُرْشِد: القليل المال، وفي الحديث: "أفضل الناس: مُؤْمن مُزْهِد"(٧). السُّدّة(٨) بالضم: باب الدار، وفي الحديث: "الشُّعُث(١)

أبددتهم العطاء، إذا لم تجمع بين اثنين" غريب الحديث لأبي عبيد ٤/ ٣٣٩، والفائق ١/ ٨٨، وغريب الحديث لابن الجوزي ١/ ٦٠ برواية: "أبديهم ثمرة ثمرة" والنهاية ١/ ١٠٥ (بدد).

(١) في غريب الحديث لابن قتيبة ٢/ ٢٢٥، والخطّابي ٣/ ٢٦٣، وابن الجوزي ١/ ٦٣، والنهاية ١/ ١٥ (برد).

(٢) في مختار الصحاح (تلد) ١٠١: "التالد والتلاد... المال القديم...".

(٣) أخرجه البخاري في صحيحه في كتاب فضائل القرآن – باب تأليف القرآن ٦/ ١٨٥، حديث رقم (٤٩٩٤) من حديث ابن مسعود، وغريب الحديث لأبي عبيد (تلد) ٤/ ٣١٠.

(٤) في مختار الصحاح (تلد) ١٠١: "من الذي أخذته".

(٥) سورة الجن (٣).

(٦) أخرجه أحمد في مسنده ١٩/ ٢٤٧، حديث رقم (١٢٢١٥)، وفي غريب الحديث لابن قتيبة ١/ ١٧٠، ٢/ ٣٩٣، والفائق ١/ ١٩٧، وغريب الحديث لابن الجوزي ١/ ١٤٢، والنهاية ١/ ٢٤٤ (جدد).

(٧) في غريب الحديث لأبي عبيد ١/ ٢٣٧، والفائق ٢/ ١٣٧، والنهاية ٢/ ٣٢١ (زهد).

(٨) في الأصل: "السُّدّه" بالهاء، والصواب ما أَثْبَتُّه كما في مختار الصحاح (سدد) ١١٢.

الرُّوس الذين لا تُفْتحُ لهم السُّدَدُ"[٢]. التَّعْبيد. والاستعباد والاعتباد والإعباد والتَّعَبُّد: اتِّخاذ الشَّخص عَبْدًا، وفي الحديث: "رَجُل اعْتَبَدَ مُحَرَّرًا"[٣]، وجمع العَبْد عَبيد، مثل كَلْب وكَلِيب، وهو جمع عزيز، وأَعْبَد وعِبَاد وعُبْدانٌ كتَمْرٍ وتُمْران، وعِبْدان بالكسر ـ كجحَشٍ وجِحْشان، وعِبِدَّان بالكسر وتشديد الدال، وعِبِدّاء بالكسر وتشديد الدّال، مقصورًا أو ممدودًا، ومَعْبُوداءُ بالمَدِّ، وعُبُد بضمتين، مثل سَقْف وسُقُف، وأما عَبُد الطاغوت بوزن عَضُد وبالإضافة: أي: خَدَم الطاغوت، فهو اسم بُنِيَ على فَعُلَ مثل خذُر ونَدُس. تَمَعْدَدَ الرجل: تَزَيَّ بِزِيِّ مَعَدِّ أبي العرب في العيش، وكان ذا قَشَف وغِلَظٍ في المعاش، وعن أبي عمرو -رحمه الله-: "احْشَوْشِبُوا[٤] وتَمَعْدَدُوا"[٥]، يعني كونوا مثلهم، ودعوا التَّنَعَّم وزيَّ

---

(١) في مختار الصحاح (سدد) ١١٢: "الشعس" بالسين، والذي في كتب السنن: "الشعث" كما سيأتي في تخريج الحديث.

(٢) أخرجه الترمذي في سننه في أبواب صفة القيامة والرقائق والورع – باب ما جاء في صفة أواني الحوض ٤/ ٢٠٩، حديث رقم (٢٤٤٤) من حديث ثوبان. قال الترمذي: هذا حديث غريب من هذا الوجه، كما أخرجه ابن ماجه في كتاب الزهد- باب ذكر الحوض ٢/ ١٤٣٨- رقم (٤٣٠٣).

(٣) أخرجه البيهقي في معرفة السنن والآثار في كتاب الصلاة – باب ما جاء فيمن أمَّ قومًا، وهم له كارهون ٤/ ٢٢٧، حديث رقم (٥٩٦٦)، والفائق (دبر) ١/ ٤٠٦، والنهاية (عبد) ٣/ ١٦٩.

(٤) في أساس البلاغة (عدد) ١١٨: "اخشوشنوا".

(٥) في غريب الحديث لأبي عبيد (فرق) ٣/ ٣٢٥، وينظر غريب الحديث لابن قتيبة ١/ ٦٠٧، والنهاية (خشب) ٢/ ٣٢.

العَجَم، وفي حديث له آخر: "عليكم باللَّبْسة المَعَدَّيّة"[١]، وفي الحديث: "ما زالَتْ أُكْلَة خَيْبَرَ تعادُّني، فهذا أَوَانُ قَطَعَتْ أَبْهَري"[٢]. الفَدِيد: الصَّوْت، وفي الحديث: "إن الجَفَاء والقسوة في الفَدَّادين"[٣]؛ يعني الذين تعلو أصواتُهم في حُرُوثهم ومواشيهم. فَهِدَ الرجلُ من باب طَرِبَ: أشبه الفهد في كثرة نومه وتَمَدُّدِه، وفي الحديث: "إذا دَخَلَ فَهِدَ، وإذا خرج أَسِدَ"[٤]، وهو قطعة من حديث طويل يُقَالُ لَهُ حَدِيثُ أُمِّ زَرْع، ذكره الترمذي[٥] في الشمائل[١]، والبخاري[٢]

---

(١) في غريب الحديث لأبي عبيد ٣/ ٣٢٨، والفائق (فرق) ٣/ ١٠٦، والنهاية ٤/ ٣٤٢.

(٢) أخرجه البخاري في صحيحه في كتاب المغازي، باب مرض النبي -ﷺ- ووفاته ٦/ ٩ حديث رقم (٤٤٢٨) من حديث عائشة، وأبو داود في سننه في كتاب الديات، باب فيمن سقى رجلاً سمًا أو أطعمه فمات أيقاد منه ٤/ ١٧٤، حديث رقم (٤٥١٢)، وغريب الحديث لأبي عبيد (عدد) ١/ ٧٣، والنهاية (بهر) ١/ ١٨.

(٣) أخرجه البخاري في صحيحه في كتاب المغازي- باب قدوم الأشعريين وأهل اليمن ٥/ ١٧٣- رقم (٤٣٨٧)، ومسلم في كتاب الإيمان — باب تفاضل أهل الإيمان فيه ورجحان هل اليمن فيه ١/ ٧١- رقم (٨١).

(٤) أخرجه البخاري في صحيحه في كتاب النكاح، باب حُسْن المعاشرة مع الأصل ٧/ ٢٧، حديث رقم (٥١٨٩) من حديث عائشة، ومسلم في كتاب فضائل الصحابة —رضي الله تعالى عنهم- باب ذكر حديث أم زرع ٤/ ١٨٩٦، حديث رقم (٢٤٤٨).

(٥) هو محمد بن عيسى بن سورة بن موسى السلمي البوغي الترمذي، أبو عيسى: من أئمة علماء الحديث وحفاظه، من أهل ترمذ (على نهر جيحون) تتلمذ للبخاري، وشاركه في بعض شيوخه، وقام برحلة إلى خراسان والعراق والحجاز... وكان

ومسلم[٣] في صحيحهما. التَّكْمِيد والكِمَاد: تَسْخينُ العَضُد بخِرَقٍ

يضرب به المثل في الحفظ، مات بترمذ سنة (٢٧٩هـ)، من تصانيفه: الجامع الكبير باسم (صحيح) الترمذي في الحديث، والشمائل النبوية، والتاريخ، والعلل في الحديث. ينظر وفيات الأعيان لابن خلكان ٤/ ٢٧٨، وتهذيب الكمال لأبي الحجاج كمال الدين بن الزكي ١/ ١٧٢، والأعلام ٦/ ٣٢٢.

(١) الحديث في كتاب الشمائل المحمدية ١/ ١٥٢.

(٢) هو محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري أبو عبد الله: حبر الإسلام، والحافظ لحديث رسول الله -ﷺ-، صاحب (الجامع الصحيح) المعروف بصحيح البخاري، والتاريخ، والضعفاء في رجال الحديث، وخلق أفعال العباد، والأدب المفرد، ولد في بخارى سنة (١٩٤هـ)، ونشأ يتيمًا، وقام برحلة طويلة (سنة ٢١٠هـ) في طلب الحديث، فزار خراسان والعراق ومصر والشام... وهو أول من وضع في الإسلام كتابًا على هذا النحو، وكتابه في الحديث أوثق الكتب الستة المعول عليها، وهي صحيح البخاري (صاحب الترجمة)، وصحيح مسلم، وسنن أبي داود، وسنن الترمذي، وسنن ابن ماجه، وسنن النسائي وتوفي البخاري سنة (٢٥٦هـ)، قال ابن خزيمة: ما تحت أديم السماء أعلم بالحديث من البخاري". ينظر: تهذيب الأسماء واللغات للنووي ١/ ٦٧، وما بعدها، وتذكرة الحفاظ للذهبي ٢/ ١٠٤، ١٠٥، والأعلام ٦/ ٣٤.

(٣) هو أبو الحسين مسلم بن الحجاج بن مسلم بن ورد القشيري النَّيْسابوري صاحب الصحيح، أحد الأئمة الحفاظ وأعلام المحدثين، رحل إلى الحجاز والعراق والشام ومصر، قال الحافظ أبو علي النيسابوري: ما تحت أديم السماء أصح من كتاب مسلم في علم الحديث، توفي مسلم بنيسابور سنة إحدى وستين ومائتين. ينظر: تهذيب الأسماء واللغات ٢/ ٨٩، ووفيات الأعيان ٥/ ١٩٤، ١٩٥، وتهذيب

ونحوها، وفي الحديث: "الكِمادُ أحَبُّ إليَّ مِنَ الكَيِّ"[١]. مَيْدَ: لغة في بَيْدَ بمعنى غير، وفي الحديث: "أنا أفصح العرب، مَيْدَ أني من قُرَيشٍ، ونَشَأت في بني سَعْدِ ابنِ بَكْرٍ"[٢]، وقيل: معناه من أَجْلِ أني نَشَأْتُ. مُنَافِذٌ: يقال: خَصْم منافِذٌ يَسْتَفْرِغُ جهده في الخصومة، وفي الحديث: "إن نافدتَّهم نافدوك"[٣]، ويروى: بالقاف. الحاذ: خِفَّة الظَّهْر، وفي الحديث:

الكمال ٢٧/ ٤٩٩، وما بعدها، وتذكرة الحفاظ ٢/ ١٢٥، وتهذيب التهذيب ١/ ١٢٦.

(١) في القائق (كمد) ٣/ ٢٨٠، وفي النهاية (كمد) ٤/ ٢٠٠ من حديث عائشة برواية: "الكماد مكان الكي" أي أنه يبدل منه ويَسُدُّ مسدّه، وهو أسهل وأهون".

(٢) في غريب الحديث لأبي عبيد (ميد) ١/ ١٤٠.

(٣) في النهاية (نفذ) ٥/ ٩٢: "وفي حديث أبي الدرداء: "إن نافَذْتهم نافذوك" نافذتُ الرجل، إذا حاكمته: أي: إن قُلْتَ لهم قالوا لك. ويروى بالقاف والدال المهملة"، وفي النهاية (نقد) ٥/ ١٠٤: "وفي حديث أبي الدرداء: "إن نَقَدْت الناس نقدوك" أي إن عبتهم واغتبتهم قابلوك بمثله، وهو من قولهم: نَقَدْتُ الجَوْزة أنقُدُها، إذا ضربتها، ويروى بالفاء والدال المعجمة وقد تقدم"، وجاء في الصحاح: (نفد) ٢/ ٥٤٤: "وخَصْمٌ منافِذٌ: يستفرغ جُهْدَه في الخصومة. وفي الحديث: ==

"إن نافدتهم نافدوك". ويروى بالقاف". وفي اللسان (نقد) ٦/ ٤٤٩٦: "وخصم منافذٌ: يستفرغ جُهْدَه في الخصومة، قال بعض الدَّبِيريَّين:

وهْوَ إِذَا ما قِيلَ هَلْ مِنْ وافِدِ؟
أَوْ رَجُلٍ عنْ حقِّكُمْ مُنَافِـدِ؟
يكُونُ لِلْغَائِبِ مِثْلَ الشَّاهِـدِ

"مؤمن خفيف الحاذ"[١]، أي: خفيف الظهر المُفَاخَذَة: الأصول[٢]، وأما الذي في الحديث: "بات يُفَخِّذ عَشِيرَتهُ"[٣]، أي: يدعوهم فَخِذًا فَخِذًا.

ورَجُلٌ مُنَافِذٌ: جَيِّدُ الاستفراغِ لِحُججِ خَصْمِه حتى يُنْفِدَها فيغْلِبَه. وفي الحديث: "إِنْ نَافَذْتَهُم نَافَذُوكَ"، قال: ويُروَى بالقاف، وقيل: "نَافَذُوك، بالذال المعجمة، ابنُ الأَثير: وفي حديث أَبي الدَّرْداءِ: "إِنْ نافَذْتَهم نَافَذُوك..." وتأسيسًا على ما سبق فناقدتهم وناقدوك يصح فيها الروايات الثلاث: نافدتهم ونافدوك، بالفاء والدال المهملة، ونافذتهم نافذوك بالفاء والذال المعجمة، وناقدتهم ناقدوك بالقاف والدال المهملة، والمعنى يُوَجَّه على كل رواية.

(١) أخرجه الترمذي في سننه في أبواب الزهد- باب ما جاء في الكفاف والصبر عليه ٤/ ١٥٣، حديث رقم (٢٣٤٧)، قال: هذا حديث حسن، وأخرجه ابن ماجه في سننه في كتاب الزهد- باب مَنْ لا يُؤْبَهُ له، ٢/ ١٣٧٨، حديث رقم (٤١١٧)، كلاهما من حديث أبي أمامة، كما أخرجه الحميدي في مسنده ٢/ ١٥٥ حديث رقم (٩٣٣).

(٢) فَسَّرَ البجيرمي (المفاخذة) بالأصول، ورجعتُ إلى الصحاح واللسان والمصباح والتاج في مادة (فخذ) ولم أجد فيها المفاخذة بمعنى الأصول، ويبدو أن البجيرمي أخذ تفسير (المفاخذة) بالأصول من قول الرازي في مختار الصحاح (فخذ) ١٣٥: "قلت: لم أجد المفاخذة فيما عندي من الأصول، وأما الذي في الحديث "بات يُفَخِّذ عشيرته" أي: يدعوهم فخِذًا فخِذًا"، وأقول: المفاخذة بمعنى التفخيذ، وهو دعاء العشيرة فَخْذًا فخْذًا حيث ورد في التاج (فخذ) ٥/ ٣٨٥، ٣٨٦: "ومما يستدرك عليه: التفخيذ: المفاخذة".

(٣) في غريب الحديث لابن قتيبة ١/ ٣٩٨، والفائق (رضف) ٢/ ٦٣، والنهاية (فخذ) ٣/ ٤١٨، و(هوت) ٥/ ٢٨٠.

أَثَرَ الحديثَ: ذكره عن غيره، فَهْوَ آثِرٌ بالمد، وبابه: نَصَرَ، ومنه حديث مأثورٌ، أي يَنْقُلُه خَلَفٌ عن سَلَفٍ، وفي الحديث: "أَنَّ النبيّ -ﷺ- سمع عمر يحلف بأبيه فنهاه عن ذلك، قال عمر -رضي الله عنه-: فما حلفت به ذاكرًا ولا آثرًا"[1]، أي مُخْبِرًا عن غَيْري أنه حلف به، يعني: لم أقل: إنَّ فلانًا قال: وأبي لا أفعل كذا. البَحْر: الفرس الواسع الجَرْي، ومنه: قولُهُ -عليه السلام- في فَرَسِ أبي طلحة: "إن وجدناه لبحرًا"[2]. يقال: ضَرْبةٌ بِكْرٌ: أي: قاطعة، لا تُثَنَّى، وفي الحديث: "كانت ضربات عليٍّ أبكارًا[3]، إذا اعْتَلَى قَدَّ، وإذا

(١) أخرجه أبو داود في سننه في كتاب الإيمان والنذور- باب في كراهية الحلف بالآباء ٣/ ٢٢٢، حديث رقم (٣٢٥٠) من حديث عمر، والترمذي في أبواب النذور والإيمان — باب ما جاء في كراهية الحلف بغير الله ٣/ ١٦١ حديث رقم (١٥٣٣)، والنسائي في كتاب الأيمان والنذور- باب الحلف بالآباء ٧/ ٤ حديث رقم (٣٧٦٧).

(٢) أخرجه البخاري في صحيحه في كتاب الهبة وفضلها والتحريض عليها- باب من استعار من الناس الفرس والدابة وغيرها ٣/ ١٦٥، حديث رقم (٢٦٢٧) من حديث أنس بن مالك، ومسلم في كتاب الفضائل في باب شجاعة النبي -عليه السلام- س وتقدمه للحرب ٤/ ١٨٠٣، حديث رقم (٢٨٠٧).

(٣) في النهاية (بكر) ١/ ١٤٩: "كانت ضربات عليٍّ مبتكرات لا عونًا" أي إنَّ ضربته كانت بِكْرًا، يقتل بواحدة منها، لا يحتاج أن يعيد الضربة ثانيًا..."، وينظر غريب الحديث للخطابي ٣/ ٣٢١، والفائق (بكر) ١/ ١٢٥، وورد الحديث بالروايتين: (أبكارًا)، و(مبتكرات) في اللسان (بكر) ١/ ٣٣٥.

اعْتَرَضَ قَطَّ"[١]. الثَّجير: ثُفْلُ كل شيء يُعْصَرُ، والعامة تقوله بالتاء[٢]، وفي الحديث: .....

"لا تَثْجُرُوا"[٣]، أي: لا تُخْلِطُوا ثَجِير التمر مع غيره في النَّبيذ.

ثَوْر: جبل بمكة، وفي الغار المذكور في القرآن، وفي الحديث: "حَرَّم ما بين عيْر إلى أُحُدٍ"[٤]؛ لأنه ليس بالمدينة جَبَلٌ يقال له ثورٌ. وقال غيره: إلى بمعنى مع، كأنَّه جعل المدينة مضافًا إلى مكة في التحريم. الحَوَاريُّ:

---

(١) في اللسان (قدد) ٥/ ٣٥٤٣: "القَدُّ: القطع المُسْتَأْصِلُ... وفي الحديث: أنَّ عليًا -عليه السلام-، كان إذا اعتلى قَدَّ، وإذا اعْتَرَضَ قَطَّ، وفي رواية: كان إذا تطاول قَدَّ، وإذا تقاصر قَطَّ أي قطع طولاً، وقطع عرضًا".

(٢) في تصحيح التصحيف وتحرير التحريف ص١٨٠: "تقول العامة: تجير، لعصارة التمر، بالتاء، وإنما هو ثجير بالثاء. قلت: الثجير، بالثاء المثلثة: ثُفْل كل == == شيء يعصر، وفي الحديث: لا تَثْجُرُوا، أي لا تخلطوا ثجير التمر مع غيره في النبيذ"، وينظر تثقيف اللسان وتلقيح الجنان لابن مكي الصقلي ص٤٩.

(٣) في غريب الحديث لأبي عبيد (يسر) ٤/ ٣٠، والنهاية (ثجر) ١/ ٢٠٧، ٢٠٨، و(يسر) ١/ ١٢٦.

(٤) أخرجه البخاري في صحيحه في كتاب الفرائض، باب إثم مَنْ تَبَرَّأ من مواليه ٨/ ١٥٤، حديث رقم (٦٧٥٥)، برواية: "المدينة حَرَمٌ ما بين عَيْر إلى ثَوْر"، والترمذي في أبواب الولاء والهبة باب ما جاء فيمن تولَّى غير مواليه أو ادَّعى إلى غير أبيه ٤/ ٦ حديث رقم (٢١٢٧)، وغريب الحديث لأبي عبيد (ثور) ١/ ٣١٥، والفائق (عير) ٣/ ٤٢.

الناصر، قال -عليه السلام-: "الزَّبَيْرُ ابن عمتي، وحَوَارِيُّ أُمَّتِي"[١]. الخُضْرَة: الحُسْن، وفي ألوان الناس: السُّمْرة، وفي الحديث: "إيّاكم وخضراء الدِّمَن"[٢]، يعني: المرأة الحسناء في منبت السُّوء. التَّدابرُ: التقاطع[٣]، وفي الحديث: "لا تدابروا"[٤]. الذَّأْر[٥]: النُّشُوز، وفي الحديث: ذَئِرَ[٦] النِّساءُ على أَزْوَاجِهَن"[٧]، بكسر الهمزة، أي نَفَرنَ ونَشَزْنَ. أسارير الوجه: نُورُه، وفي الحديث: "تَبْرُقُ أساريرُ وَجْهِهِ"[٨]. أَشْعَرَ الجنين وتَشَعَّرَ: نبت

(١) في غريب الحديث لابن قتيبة ٢/ ٤٢٢، والدلائل في غريب الحديث ٢/ ٦٩٦، والفائق (حور) ١/ ٣٣٥.

(٢) في غريب الحديث لأبي عبيد ٣/ ٩٩، والفائق ١/ ٣٧٧ (خضر)، والنهاية (دمن) ٢/ ١٣٤.

(٣) في الأصل: (التقاطر)، والصواب كما أَثْبَتُّ، حيث جاء في مختار الصحاح (دبر) ١٦١: "وتدابروا: تقاطعوا".

(٤) أخرجه مالك في الموطأ في كتاب حسن الخلق- باب ما جاء في المهاجرة، ٥/ ١٣٣٣، حديث رقم (٣٣٦٧)، من حديث أبي هريرة، وفي غريب الحديث لأبي عبيد (نجش) ٢/ ١٠، والفائق (نجش) ٣/ ٤٠٧، والنهاية (دبر) ٢/ ٩٧.

(٥) في الأصل (الزأر) بالزاي، والصواب: "الذَّأْر" بالذال- كما ورد في الصحاح ٢/ ٦٦٢، ومختار الصحاح ص١٦٣ (ذأر) وغيرهما.

(٦) في الأصل (زَئِر)، والصواب (ذئر) كما سبق في الحاشية السابقة.

(٧) في غريب الحديث لأبي عبيد ١/ ٨٤، ٨٥، والحربي ١/ ٢٥٠، والفائق ٢/ ٣، والنهاية ٢/ ٥١ (ذأر)، و(ذرب) ٢/ ١٥٦.

(٨) أخرجه البخاري في كتاب الفرائض – باب القائف ٨/ ١٥٧، حديث رقم (٦٧٧٠)، من حديث عائشة، ومسلم في كتاب النكاح – باب العمل بإلحاق القائف الولد ٢/ ١٠٨١- حديث رقم (١٤٥٩).

شَعْرُه، وفي الحديث: "ذَكَاة الجنين ذَكَاةُ أُمِّهِ إذا أَشْعَرَ"[١]. الصَّرُورَة: الذي لم يأتِ النِّساء، كَأَنَّهُ أَصَرَّ على تَرْكِهِنَّ، وفي الحديث: "لا صرورة في الإسلام"[٢]. الصَّيرُ: كالعِنَب[٣]: شَقُّ الباب، وفي الحديث: "مَنْ نظرَ مِنْ مِنْ صِيرِ باب فَفُقِئَت[٤] عينُه، فهِيَ هَدَرٌ"[٥]. الضَّرائر: المحاويج، وفي الحديث: "لا تُضارُّون في رؤيته"[٦]، معناه بفتح التاء[٧]: لا تُضَامُّون.

(١) أخرجه الدارمي في سننه في كتاب الأضاحي – باب في ذكاة الجنين ذكاة أمه ٢/ ١٢٦٠ حديث رقم (٢٠٢٢) من حديث جابر، والدارقطني في كتاب الأشربة – باب الصيد والذبائح والأطعمة وغير ذلك ٥/ ٤٨٩ – حديث رقم (٤٧٣١) من حديث ابن عمر.

(٢) أخرجه أبو داود في سننه في كتاب المناسك – باب لا صرورة في الإسلام ٢/ ٤١ حديث رقم (١٧٢٩) من حديث ابن عباس، وأحمد في مسنده ٥/ ٢٢٤ حديث رقم (٣١١٤).

(٣) قوله: "الصَّيْر: كالعِنَب" غير دقيق؛ لأن الصَّير بمعنى شَقُّ الباب هو بكسر الصاد وسكون الياء بوزن الفِيل- كما في الصحاح ومختار الصحاح.

(٤) في الأصل: (فقئت) بفاء واحدة، والصواب ما أثبتُّه- كما في الصحاح ومختار الصحاح-.

(٥) في مسند أحمد ١٦/ ٤٨٣. حديث رقم ١٠٨٢٦ من حديث أبي هريرة، والنهاية (هدر) ٥/ ٢٥٠. برواية: "من اطّلع في دار قوم بغير إذنهم، ففُقِئت عينه هُدِرت".

(٦) الحديث في كنز العمال في كتاب القيامة – باب رؤية الله ١٤/ ٤٤٣ – حديث رقم (٣٩١٩٩).

(٧) يقصد بفتح التاء: (لا تضارّون) – كما يستفاد من مختار الصحاح-.

تطاير: طال، وفي الحديث: "خذ ما تطاير من شعرك"[١]. العَبْقَر: بوزن العَنْبَر، تزعم العرب أنه من أرض الجَنَّ، ثم نسبوا له كُلَّ شيء يُعْجِب من جودة صفته، وفي الحديث: "أنه كان يسجد في عبقري"[٢]، وهو هذه البُسُط التي فيها الأَصْباغ[٣] والنقوش، والعبقري أيضًا: القَوِيُّ من الرجال، وفي الحديث: "فلم أر عبقريًا[٤] يفري فَرِيَّهُ"[٥]، وهو في حق عمر عمر بن الخطاب. العِتْر، بوزن البِئْر[٦]: نبت يُتَداوى به، كالمَرْزَنْجُوس[٧]، وفي الحديث: "لا بأس للمحرم أن يتداوى بالسَّنَا والعِتْر"[٨]. عَذَرَ الرَّجُلُ، من باب ضرب، ونصر: كَثُرتْ عُيُوبُهُ، وأَعْذَرَ أيضًا، وفي

(١) أخرجه الإمام مالك في الموطأ في كتاب الحج- باب جامع الهَدْى ٣/ ٥٦٧، حديث رقم (١٤٤١).

(٢) في غريب الحديث لأبي عبيد ١/ ٨٩، ٣/ ٤٠٠، والنهاية ٣/ ٧٣ (عبقر).

(٣) في الأصل: (الأصابع)، والصواب ما أثبته كما في الصحاح ومختار الصحاح.

(٤) في الأصل: "فلم أر عبقري" برفع عبقري، والصواب ما أثبته؛ كما في كتب الحديث، كما أنه مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

(٥) أخرجه البخاري في صحيحه في كتاب المناقب — باب مناقب عمر بن الخطاب أبي حفص القرشي ٥/ ١٠، حديث رقم (٣٦٨٢) من حديث عبد الله بن عمر، ومسلم في كتاب فضائل الصحابة — رضي الله تعالى عنهم- باب من فضائل عمر- رضي الله تعالى عنه- ٤/ ١٨٦٢- حديث رقم (٢٣٩٣).

(٦) في مختار الصحاح (عتر) ١٨٥: "العِتْر بوزن التبر...".

(٧) في الصحاح ٢/ ٧٣٥، ومختار الصحاح ص١٨٥ (عتر): "كالمَرْزَنْجُوش" بالشين مكان السين.

(٨) في الفائق (سنا) ٢/ ٢٠٢، والنهاية (عتر) ٣/ ١٧٨.

الحديث: "لن يَهْلِكَ الناسُ حتى يَعْذِرُوا من أنفسهم"[١]، أي: تكثُرُ ذُنُوبُهم وعُيُوبُهم، ويَسْتَوْجبُون العقوبة، فيكون لَمَنْ يُفْدِيهم العُذْر. اعْتَصَرَ ماله: استخرجه من يده، وفي الحديث: "يَعْتَصِرُ الوالد على ولده في ماله"[٢]، أي: يمْنَعُهُ إِيَّاه ويَحْبِسُهُ عنه. العُصْفُور: طائِر، وفي الحديث: "قد "قد حُرِّمَت المدينة أن تُعَضَدَ أو تُخْبَطَ إلا لعصفور"[٣]. العَكْرَةُ: بوزن الضَّرْبَة، أي: الكَرَّة، وفي الحديث: "قلنا: يا رسول الله: نحن الفَرَّارون، فقال: أنتم العَكَّارون"[٤]. الغُرَّة: السَّيِّد، أو الأَمَةُ، وفي الحديث: "قضى رسول الله -ﷺ- في الجنين بِغُرَّة"[٥]. قارَّهُ مُقَارَّةً: أي: قَرَّ مَعَهُ وسَكَنَ،

---

(١) أخرجه أبو داود في سننه في كتاب الملاحم – باب الأمر والنهي ٤/ ١٢٥، حديث رقم (٤٣٤٧)، وأحمد في مسنده ٣٠/ ٢٢٢، حديث رقم (١٨٢٨٩).

(٢) في موطأ الإمام مالك ٤/ ١٠٩٣، حديث رقم (٢٧٩٥)، وغريب الحديث لأبي عبيد ٤/ ٤٤٦، والفائق ٢/ ٤٣٩ (عصر).

(٣) في غريب الحديث لابن قتيبة ١/ ٣٩٣، والفائق ١/ ١٠٦.

(٤) أخرجه أبو داود في سننه – في كتاب الجهاد- باب في التولي يوم الزحف ٣/ ٤٦، حديث رقم (٢٦٤٧)، والترمذي في أبواب الجهاد- باب ما جاء في الفرار من الزحف ٣/ ٢٦٧، حديث رقم (١٧١٦)، كلاهما من حديث عبد الله بن عمر. قال الترمذي: هذا حديث حسن.

(٥) أخرجه البخاري في صحيحه في كتاب الديات – باب جنين المرأة ٩/ ١١ حديث رقم (٦٩٠٤)، ومسلم في كتاب القسامة والمحاربين والقصاص

وفي الحديث: "قارُّوا في الصلاة"(١)، وهو من القَرار، لا من الوَقَار. الكَبَرُ(٢)، بفتحتين: الكبير، وفي الحديث: "الولاء للكُبْرِ"(٣)، وهو أن يموت الرجلُ، ويترك ابنًا وابن ابن، فيكون الولاء للابن دون ابن الابن. الكَثَر، بفتحتين: جُمَّارُ النَّخْلِ، وقيل: طَلْعُها، وفي الحديث: "لا قطع في ثمر ولا كَثَر"(٤). الكَفَرْ، بالفتح(٥): التغطية، وبابه: ضرب، والكَفْر أيضًا: القَرْيَة، وفي الحديث: "يُخْرِجكُم الرُّومُ منها كَفرًا كفرًا"، أي من قرى

والديات، باب دية الجنين، ووجوب الدية في قتل الخَطَأ... ٣/ ١٣٠٩ حديث رقم (١٦٨١) كلاهما من حديث أبي هريرة.

(١) في غريب الحديث لأبي عبيد ٤/ ٧٥، والفائق ٣/ ١٨١، والنهاية ٤/ ٣٨ (قرر) برواية: "قارُّوا الصلاة".

(٢) لم أقف في الصحاح واللسان ومختار الصحاح على (الكَبَر) بفتحتين في معنى الكبير، وإنما ورد في الصحاح (كبر) ٢/ ٨٠٢: "والكَبَر بالتحريك: الأَصَفُ، فارسي معرب".

(٣) أخرجه الدارمي في سننه في كتاب الفرائض- باب الولاء للكُبْر ٤/ ١٩٦٧- حديث رقم(٣٠٧٠)، والدلائل في غريب الحديث ٢/ ٦٨٨، ٦٨٩، والنهاية (كبر) ٤/ ١٤١، و(ولى) ٥/ ٢٢٧.

(٤) أخرجه أبو داود في سننه في كتاب الحدود — باب ما لا قطع ٤/ ١٣٦، حديث رقم (٤٣٨٨)، والترمذي في أبواب الحدود- باب ما جاء لا قطع في ثمر ولا كثر ٣/ ١٠٤- حديث رقم (١٤٤٩)، كلاهما من حديث رافع بن خَدِيج.

(٥) يعني فتح الكاف مع سكون الفاء.

الشام"[١]. المَجْر، كالفَجْر: أن يباع الشيء بما في بطن هذه الناقة، وفي الحديث: "أنه نهى عن المَجْر"[٢]. النهابر، بوزن المنابر: المهالك، وفي الحديث: "مَنْ جمع مالاً من مَهَاوُش أَذْهَبَهُ الله في نهابر"[٣]. الأَرْزُ: الضم، وفي الحديث: "إنَّ الإنسان[٤] لَيَأْرزرُ إلى المدينة كما تَأرزُ الحَيَّةُ إلى جُحْرِها"[٥]. العَجُوز: المَرْأَةُ الكبيرة، وجمعها: عجائز وعُجُز، وفي الحديث: "إن الجَنَّة لا يدخلها العُجُز"[٦]. الجَرَس: الذي يُضْرَب به، وفي وفي الحديث: "لا تصحب الملائكة رفقة فيهم جَرَسُ"[٧]. حِلْسُ البيت:

---

(١) في غريب الحديث لأبي عبيد ٤/ ١٩٠، وابن الجوزي ٢/ ٢٩٥، والنهاية ٤/ ١٨٩ (كفر).

(٢) في غريب الحديث لأبي عبيد ١/ ٢٠٦، والفائق ٣/ ٣٤٥، والنهاية ٤/ ٢٩٨ (مجر).

(٣) في غريب الحديث لأبي عبيد ٤/ ٨٦، وابن قتيبة ٢/ ٣٧٣، والخطابي ٢/ ٥٦١، والفائق ٤/ ١١٨، والنهاية٥/ ٢٨٢ (هوش).

(٤) في الصحاح (أرز) ٣/ ٨٦٤، ومختار الصحاح (أرز) ٢١٨: "إن الإسلام" مكان "إن الإنسان"، ويوافق رواية "الإسلام" ما ورد في كتب الحديث.

(٥) أخرجه البخاري في كتاب الحج- باب الإيمان يأرز إلى المدينة ٣/ ٢١، حديث رقم (١٨٧٦)، ومسلم في كتاب الإيمان- باب بيان أن الإسلام بدأ غريبًا وسيعود غريبًا، وأنه يأرز بين المسجدين ١/ ١٣١، حديث رقم (٢٣٣)، وابن ماجه في كتاب المناسك — باب فضل المدينة ٢/ ١٠٣٨- حديث رقم (٣١١١)- كلهم من حديث أبي هريرة.

(٦) في غريب الحديث لأبي عبيد ١/ ٣٣٢.

(٧) أخرجه مسلم في كتاب اللباس والزينة — باب كراهية الكلب والجرس في السفر ٣/ ١٦٧٢- حديث رقم (١١١٣)، وأبو داود في سننه في كتاب الجهاد- باب في تعليق الأجراس ٣/ ٢٥- حديث رقم (٣٥٥٤)، والترمذي في أبواب

كساءٌ يُبْسَطُ تَحْتَ جَرَّ الثياب[١]، وفي الحديث: "كُنْ حِلْسَ بَيْتك"[٢]. البَهْشُ، بوزن العَرْش: المُقْل ما دام رَطْبًا، وفي حديث عمر "أَنَّ أبا موسى يقرأ أحرفًا بلغته، فقال: إنَّ أبا موسى لم يكن من أهل البَهْش"[٣]، أي من أهل الحجاز. العُرُوش: بيوت مكة؛ لأنها عيدان تُنْصَب ويُظَلَّلُ عليها، وفي الحديث: "تَمَتَّعْنَا مع رسول الله -ﷺ- وفلان كافر بالعَرْش"[٤]. نَصُّ كُلِّ شيءٍ: منتهاه، وفي حديث عليٍّ -رضي الله عنه-: "إذا بَلَغَ النِّسَاءُ نَصَّ الحِقَاقِ"[٥]، يعني بلوغ العقل. ونَصْنَصَ الشَّيْءَ: حَرّكَهُ، وفي حديث أبي بكر -رضي الله عنه- حين دخل عليه عمر- وهو يُنَصْنِصُ لسانَهُ،

الجهاد- باب ما جاء في كراهية الأجراس على الخيل ٣/ ٢٥٩- حديث رقم (١٧٠٣).

(١) هكذا بالأصل، وفي الصحاح (حلس) ٣/ ٩١٩، ومختار الصحاح (حلس) ٢٣٢: "حُرَّ الثياب".

(٢) في غريب الحديث لابن قتيبة ١/ ٥٦٢، والفائق ١/ ٣٠٥، والنهاية ١/ ٤٢٣ (حلس).

(٣) في غريب الحديث لابن قتيبة ١/ ٦٢٠، والفائق ١/ ١٣٦، والنهاية ١/ ١٦٧ (بهش).

(٤) أخرجه مسلم في صحيحه في كتاب الحج – باب جواز التمتع ٢/ ٨٩٨- حديث رقم (١٢٢٥)، وأحمد في مسنده ٣/ ١٣٨- رقم (١٥٦٨).

(٥) في غريب الحديث لأبي عبيد (نصص) ٣/ ٤٥٦، ٤٥٧، وابن الجوزي (حقق) ١/ ٢٢٧، والفائق (نصص) ٣/ ٤٣٧، والنهاية (حقق) ١/ ٤١٤، و(نصص) ٥/ ٦٤.

ويقول: "هذا أوردنا الموارد"[١]، وهو بالصاد المهملة. الحَضِيضُ: القَرَارُ من الأرض عند مُنْقَطَعِ الجبل، وفي الحديث: "أنه أُهْدِيَ إلى رسول الله - ﷺ- هَدِيَّةٌ، فلم يَجِدْ شيئًا يَضَعُهُ عليه، فقال: ضَعْهُ بالحضِيضِ، فإنما أنا آكل كما يأكُلُ العبيد"[٢]، أي ضعه بالأرض. البلاقع: الأَرَاضي القَفْرَةُ، وفي الحديث: "اليمين الفاجرة تَذَرُ الدِّيار بلاقِعَ"[٣]. أَرْبَعَتْ عليه الحُمَّى: لُغَةٌ في رَبَعَتْ، وقد أُرْبِعَتْ لُغَةٌ في رُبِعَ، فهو مُرْبَعُ، وفي الحديث: "أَغِبُّوا في عِبادَةِ المريض وأَرْبَعوا إلا أن يكون مَغْلُوبًا"[٤]، ومعنى وَأَرْبِعُوا: أي: دَعُوهُ يَوْمَينِ، وَأْتُوهُ الثالثَ. الرَّقيع: سماء الدنيا، وكذلك سائر السَّموات، وفي الحديث: "مِنْ فوْقِ سَبْعَةِ أَرْقِعَةٍ"[٥]. المَشْمَعَه، بوزن المَتْرَبَة: اللَّعِبُ والمِزَاح، وفي الحديث: "من تَتَبَّعَ المَشْمَعَة أصاره الله

---

(١) في غريب الحديث لأبي عبيد ٣/ ٢١٩، والفائق ٣/ ٤٣٦ (نصنص) والنهاية (ورد) ٥/ ١٧٣.

(٢) أخرجه البخاري في صحيحه في كتاب النكاح – باب الهدية للعروس ٧/ ٢٢- حديث رقم (٥١٦٣)، وأحمد في مسنده ٢٩/ ٢٩، حديث رقم (١٧٤٨٢)، وغريب الحديث لأبي عبيد ٣/ ١٨٦، والفائق ١/ ٢٩٠، والنهاية ١/ ٢٩٠ (حضض).

(٣) في الفائق (غمس) ٣/ ٧٦، والنهاية (بلقع) ١/ ١٥٣، و(غمس) ٣/ ٣٨٦.

(٤) في الفائق (غبب) ٣/ ٤٦، والنهاية (ربع) ٢/ ١٩٠، و(غبب) ٣/ ٣٣٦.

(٥) تمام الحديث: قال رسول الله -ﷺ- لسعد بن معاذ حين حَكَمَ في بني قُرَيْظة: "لقد حَكَمْتَ بحُكْم الله من فوق سبعة أَرْقِعَةٍ" غريب الحديث لأبي عبيد ٢/ ١٢٣، ١٢٤، والحربي ٣/ ١٠٣٠، والخطابي ٣/ ٢٥٢، ٣/ ٣٦٧.

إلى حالة يُعْبَثُ بِهِ فيها"[١]. القِشَع بوزن العِنَب: الجلود اليابِسَة، وفي حديث أبي هريرة: "لو حَدَّثْتُكُمْ بكل ما أعلم لَرَمَيْتُمُوني بالقِشَعِ"[٢]. التَّجْدِيف: الكُفْر بنعم الله، وفي الحديث: "لا تُجَدِّفوا بِنِعَمِ الله"[٣]. بَلْهَ: معناه: سوى، وفي الحديث: أَعْدَدْتُ لِعبادِي الصالحين ما لا عين رَأَتْ، ولا أُذُنٌ سَمِعَتْ، ولا خَطَرَ على قلب بَشَرٍ، بَلْهَ ما اطَّلَعْتُم عليه"[٤]. المِرْمَاة[٥]: الظِّلْفُ، وفي الحديث: "لو أَنَّ أحدهم دُعِي إلى مِرْمَاتين

---

(١) في غريب الحديث لابن قتيبة ١/ ٢٩٤، والفائق ٢/ ٢٦١، والنهاية ٢/ ٥٠١ (شمع)، برواية: "مَنْ يَتَتَبَّع المَشْمَعة يُشَمِّع الله به". المَشْمَعَة: المزاح والضحك.

(٢) أخرجه أحمد في مسنده ١٦/ ٥٦٣- حديث رقم (١٠٩٥٩)، وغريب الحديث لأبي عبيد ٤/ ١٨٨، والفائق ٣/ ١٩٨، والنهاية ٤/ ٦٥ (قشع).

(٣) في غريب الحديث لابن قتيبة ٣/ ٧٣٥، وابن الجوزي ١٢/ ٢٤٣، والنهاية ١/ ٢٤٧ (جدف).

(٤) أخرجه البخاري في صحيحه في كتاب تفسير القرآن- باب قوله: ﴿فَلا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَا أُخْفِيَ لَهُمْ مِنْ قُرَّةِ أَعْيُنٍ﴾ [السجدة ١٧] ٦/ ١١٦، حديث رقم (٤٧٨٠)، ومسلم في كتاب صفة القيامة والجنة والنار- باب كتاب الجنة وصفة نعيمها وأهلها ٤/ ٢١٧٤- حديث رقم (٢٨٢٤)- كلاهما من حديث أبي هريرة.

(٥) في الأصل: (المُرِمَّات)، والصواب ما أثبتُّه؛ لأن المُرِمَّات من (رمم)، وهو غير مراد، وإنما المراد: (المِرْماة) من (رمى) بدليل التفسير بالظلف، والحديث بعد ذلك.

لأَجَابَ، وهو لا يجيب إلى الصلاة"[١]. أَصْمَيْتُ الصَّيْدَ: إذا رَمَيْتَهُ فَقَتَلْتَهُ، وفي الحديث: "كُلْ ما أَصْمَيْتَ، ودَعْ ما أَنْمَيْتَ"[٢].

خاتمـــة

في ذِكْرِ جُمَل من الأفعال الماضية مع موازينها، وذِكْرِ بعض حروف تَتَعَلَّق بالقواعد النحوية[٣]: يَدَأَ من باب قطع. وبَرِئَ[٤] من باب سَلِمَ. وجَزَأَ من باب قطع، وحطأ مثل ضرب وزنا ومضى[٥]. وخَبَأَ من باب

---

(١) أخرجه البخاري في صحيحه في كتاب الآذان- باب وجوب صلاة الجماعة ١/ ١٣١- حديث رقم (٦٤٤)، والنسائي في سننه في كتاب الإمامة — باب التشديد في التخلف عن الجماعة ٢/ ١٠٧- حديث رقم (٨٤٨)- كلاهما من حديث أبي هريرة.

(٢) في غريب الحديث لأبي عبيد ٤/ ٢١٦، ٢١٧، والفائق ٢/ ٣١٥، وغريب الحديث لابن الجوزي ١/ ٦٠٤، ٦٠٥، (صمى)، ومعنى الحديث: "إذا صدت بكلب أو سهم أو غيرهما فمات — وأنت تراه غير غائب عنك فكُلْ منه، وما أصبته ثم غاب عنك فمات بعد ذلك فدعه؛ لأنك لا تدري أمات بصيدك أم بعارض آخر" النهاية (صمى) ٣/ ٥٤.

(٣) اختصر البجيرمي الأمرين وأخذهما من مختار الصحاح.

(٤) في مختار الصحاح: "برئ منه ومن الدَّين والعيب من باب سَلِم، وبَرِئ من المرض... وعند أهل الحجاز برأ من المرض من باب قطع...".

(٥) أطلق البُجَيْرَمي ما قيده الرازي، ففي مختار الصحاح (حطأ) ص٩: "حَطَأه: ضرب ظهره بيده مبسوطة".

قطع. وخسأ منه[١] أيضًا[٢]. ودَرَأَ وذرأ. فدال الأَوَّلِ مهملة والثاني معجمة كذلك[٣]. ودَفِئ من باب سَلِمَ وطَرِبَ. ودَنُؤَ من باب سَهُلَ. ورَدُؤ من باب ظَرُف. ورَفَأَ بالفاء من باب قطع[٤]، ومثله رَقَأَ بالقاف[٥]. وزَنَأَ[٦] من باب قطع وخضع. وسلأ من باب قطع[٧]. وساء من باب قال. وصَدِئ من باب طَرِب[٨] ومثله ظَمِئ. وعَبَأ من باب قطع[٩]، ومثله فَقَأ. وفَاءَ بالفاء[١٠] من باب باع. ومثله قاء بالقاف. وكلأَ من باب قَطَعَ[١١]. ومَرُء من باب ظَرُف: صار مَرِيئًا[١٢]. وملأ من باب قَطَعَ. ونَتَأ بالنون والتاء المثناة

---

(١) في الأصل (وحسأ)، والصواب ما أثبت، لأن الترتيب يستلزم كون الكلمة بالخاء، فقلبها (خبأ).

(٢) في مختار الصحاح (خسأ) ص٩: "خسأ الكلبَ: طرده من باب قطع".

(٣) أي من باب قطع.

(٤) في مختار الصحاح (رفأ) ١١: "رفأ الثوب: أصلحه".

(٥) في مختار الصحاح (رقأ) ١١: "رقأ الدمع والدم: سكن".

(٦) في مختار الصحاح (زنأ) ١١: "زنأ في الجبل: صعد".

(٧) في مختار الصحاح (سلأ) ١١: "سلأ السَّمْن... واستلأه: طبخه وعالجه".

(٨) في الصحاح (صدأ) ١/ ٥٩: "صَدَأ الحديد: وَسَخُهُ. وقد صَدِئ صَدَأً".

(٩) في مختار الصحاح (عبأ) ١٢: "عبأ الطيب والمتاع: هيأه".

(١٠) في مختار الصحاح (فيأ) ١٣ "فاء: رجع".

(١١) في الصحاح (كلأ) ١/ ٦٩: "وكَلأه الله... أي حفظُه وحرسه".

(١٢) في الأصل: "صار مُرَّاً"، وهو خطأ، والصواب ما أثبته في الصلب، ففي الصحاح (مرأ) ١/ ٧٢: "مَرُءَ الطعامُ يَمْرُءُ مَراءةً: صار مَرِيئًا".

الفوقية من باب خضع[١]. ونَشَأ من باب قطع[٢]. وناءَ من باب قال[٣]. ووَضُؤَ من باب ظَرُف وزنًا ومعنى[٤]. وهَدَأَ: أي: سَكَنَ، وبابه: قطع وخضع. وهَرَأ من باب قطع: أي: أجاد إنضاج اللحم[٥]. وهَنُؤَ من باب ظَرُف[٦]. وَآبَ بمعنى رَجَعَ، وبابه قال. وتَرِبَ الشيءُ: أصابه التُّرَاب، من من باب طَرِبَ. وثَلَبَ بالمثلثة: صَرَّحَ بالعَيْب، وبابه ضرب. وَجَدُب بإهمال الدال من باب سَهُلَ[٧]. وجَذَبَ بالإعجام من باب ضرب[٨]. وجَرِب من باب طرِب: أصابه الجَرَبُ، وهو داء معروف. وجَلَبَ بالجيم من باب ضَرَبَ. وجَنَبَ من باب نَصَرَ، أي قَعَدَ إلى جنبه. وجَابَ بمعنى

---

(١) في مختار الصحاح (نتأ) ١٥: "نتأ فهو ناتئ: ارتفع، وبابه خضع وقطع".

(٢) في مختار الصحاح (نشأ) ١٥: "ونشأ في بني فلان: شَبَّ فيهم، وبابه قطع وخضع".

(٣) في الصحاح (نوأ) ١/ ٧٨: "ناء يَنُوء نَوْءًا: نَهَضَ بجَهْدٍ ومشقَّةٍ".

(٤) قوله: "ووَضُؤَ من باب ظَرُف وزنًا ومعنى" غير دقيق فلم أقف على أحد قال بأن وَضُؤ بمعنى ظَرُف، ففي الصحاح (وضأ) ١/ ٨٠: "الوَضاءةَ: الحسن والنظافة. تقول منه: وَضُؤَ الرجل، أي صار وضيئًا" وفي مختار الصحاح (وضأ) ١٦: "الوَضَاءة: الحُسْن والنظافة، وبابه ظَرُف".

(٥) في مختار الصحاح (هرأ) ١٧: "هرأ اللحم... أجاد إنضاجه حتى سقط عن العظم".

(٦) في مختار الصحاح (هنأ) ١٧: "هَنُؤ الطعام: صار هنيئًا...".

(٧) في مختار الصحاح (جدب) ٢٠: "الجَدْبُ ضِدُّ الخِصب... وبابه سَهُلَ".

(٨) في الصحاح (جذب) ١/ ٩٧: "الجَذْبِ: المد....".

قطع من باب قال. وحجب من باب نصر[١]. وحَدِبَ من باب طَرِبَ[٢]. وحسِب بمعنى عَدَّ من باب نَصَرَ. وحابَ بالإهمال من باب قال[٣]. وحَوَبَ من باب كتب، والمراد: أَثِمَ. وخَضَبَ بالإعجام من باب ضَرَبَ[٤]. وخَلَبَ بالإعجام من باب نصر[٥]. ودَأَبَ من باب قطع، ومعناه: جَدَّ في العمل. ودَعَبَ من باب قطع من الدعابة، أي: المِزاح. وذَؤُبَ من باب ظَرُف: صار كالذئب في الخُبْثِ. وذاب بإعجام الذال من باب قال[٦]. ورتب من باب دخل: أي: ثَبَتَ. ورَجِبَ بالجيم من باب طَرِبَ بمعنى هَابَ[٧]. ورَحُبَ بالحاء المهملة من باب ظَرُف: أي: اتَّسَعَ. ورَسَبَ من باب دخل: أي سفل. ورَطُبَ: من باب سَهُلَ[٨]. ورَعَبَ من

---

(١) في مختار الصحاح (حجب) ٢٣: "الحجاب: الستر، وحجبه: منعه عن الدخول".

(٢) في الصحاح (حدب) ١/ ١٠٨: "والحَدَبَةُ: التي في الظَّهْر، وقد حَدِب ظَهْرُهُ...".

(٣) في مختار الصحاح (حوب) ٢٤: "وقد حاب بكذا: أي: أثِمَ، وبابه: قال وكتب..".

(٤) في الصحاح (خضب) ١/ ١٢١: "الخِضاب: ما يُخْتَضَبُ به، وقد خَضَبتَ الشيءَ أَخْضِبُهُ...".

(٥) في مختار الصحاح (خلب) ٢٦: "وخَلَبَ النباتَ من باب نصر واستخلبه: قطعه...".

(٦) في الصحاح (ذوب) ١/ ١٢٩: "ذاب الشيء... نقيض جَمَدَ...".

(٧) في الصحاح (رجب) ١/ ١٣٣: "رجَبْتُهُ بالكسر، أي هِبْتُه وعَظَّمْتُهُ...".

(٨) في الصحاح (رطب) ١/ ١٣٦: "الرَّطْب، بالفتح: خلاف اليابس، نقول: رَطُب الشيء...".

باب قطع[١]، وبالإعجام من باب طرب[٢]. ورَقَبَ من باب دخل[٣]. ورَهِبَ من باب طَرِبَ: أي: خاف. ورَابَ من باب باع: صار ذا رِيبة. وسَرِب من باب دخل بمعنى ذهب. وسَغَبَ بالإعجام بمعنى جاع من باب طَرِبَ. وسَقِبَ بالقاف من باب طَرِبَ بمعنى قَرُبَ من القُرْب، وهو الدُّنُوّ. وسَكَبَ من باب نصر، ومثله سَلَبَ، والأولى بالكاف، ومعناه: الصَّبُّ، والثاني باللام، ومعناه: الاختلاس. وسَخَبَ اللبن من باب قَطَعَ ونَصَرَ بمعنى جرى. وشاب بالمعجمة من باب باع: أي: ابْيَضَّ شعره. وصَحِبَ من باب سَلِمَ، وصَعُب من باب سَهُل[٤]. وصَلُب من باب ظَرُف[٥]. وعَبَّ من باب رَدَّ، أي شَرِبَ الماء من غير مَصّ. وعَتِبَ من باب باب طَرِبَ من العِتَاب. وعَذُبَ بإعجام الذال من باب سَهُلَ[٦]. وعَطِب من باب طَرِبَ[٧]. وعَصِبَ[١] من باب رَدَّ، وهو بالإهمال، وبالإعجام[٢]

---

(١) في مختار الصحاح (رعب) ٢٨: "الرُّعْب: الخوف، رَعَبَهُ يَرْعَبُهُ...".

(٢) في الصحاح (رغب) ١/ ١٣٧: "رَغِبْتُ في الشيء، إذا أردته...".

(٣) في الصحاح (رقب) ١/ ١٣٧: "الرَّقيب: الحافظ، والرَّقيب: المنتظر، تقول: رَقَبْتُ الشيء أرقُبُه رَقُوبًا...".

(٤) في مختار الصحاح (صعب) ٣٣: "الصعب: نقيض الذلول... صَعُبَ الأمرُ من باب سهل: صار صعبًا".

(٥) في الصحاح (صلب) ١/ ١٦٣: "الصلب والصليب: الشديد... وقد صَلُبَ الشيءُ صلابة...".

(٦) في مختار الصحاح (عذب) ٣٦: "العذب: الماء الطيِّب، وبابه سهل".

(٧) في الصحاح (عطب) ١/ ١٨٤: "العَطَب: الهلاك، وقد عَطِب بالكسر".

من باب طَرِبَ. وعاب من باب باع. وقَضَبَ بالإعجام من باب ضرب: أي: قطع. وكَئِبَ من باب سَلِمَ[٣]. وكَبَبَ[٤] بموحدتين من باب رَدَّ. وكَتَب[٥] بمثناة فوقية، ومُوَحَّدة من باب نَصَرَ. وكسب من باب ضَرَبَ. ولَعِبَ بالعين المهملة من باب طَرِبَ، وبالمعجمة من باب دَخَلَ[٦]. ونَجُبَ من باب ظَرُف من النجابة[٧]. ونَدَبَ[٨] من باب نصر، ومثله كسب.

---

(١) جاء في الحاشية على المتن: "قوله: عَصَبَ بمهملتين، وأما الغضب بمعجمتين، فهو ضد الرضا، وغضب لفلان إذا كان حيًا، ومنه إذا كان ميتًا".

(٢) جاء في الحاشية على المتن: "قوله: وبالإعجام إلخ، قال في إحكام الأساس: غَصَبَهُ: أخذه ظلمًا، وزيدًا على الشيء: قهره، وغَصَب على عقله، واغْتُصِبَتْ فُلانةٌ نَفْسها: جُومِعت مقهورة". إحكام الأساس (غصب) لوحة ٢٧.

(٣) في الصحاح (كأب) ١/ ٢٠٧: "الكآبة: سوء الحال والانكسار من الحزن، وقد كَئِبَ الرجل...".

(٤) في الصحاح (كبب) ١/ ٢٠٧: "كَبَّهُ الله لوجهه، أي: صَرَعَهُ".

(٥) جاء في الحاشية على المتن: "وفي إحكام الأساس للإمام المناوي: "كَتَبَ الكِتابَ: خَطَّه، يَكْتُبُه كِتْبَةً وكِتابًا وكَتْبًا، وفلانٌ مُكْتِبٌ ومُكَتِّبٌ يُكَتِّبُ الناسَ يُعَلِّمُهُمْ الكِتابةَ، أو عنده كُتُبٌ يَكْتُبُها للناس، وكتب القربة: خَرَزَها". إحكام الأساس (كتب) لوحة رقم(٢٩).

(٦) في مختار الصحاح (لغب) ٤٧: "اللُّغُوب بضمتين: التعب والإعياء، وبابه: دخل".

(٧) في الصحاح (نجب) ١/ ٢٢٢: "ورجل نجيب، أي كريم بَيِّن النجابة".

(٨) في الصحاح (ندب) ١/ ٢٢٣): "نَدَبَ المَيِّتَ؛ أي: بكى عليه، وعَدَّد محاسنه...".

ونَصَبَ بالإهمال[١] من باب ضرب، وبالإعجام[٢] من باب دخل. ونَقَبَ[٣] ونَقَبَ[٣] بالقاف من باب نصر، ومثله بالكاف[٤]. ووَثَبَ من باب وَعَدَ. وقَبَّ[٥] من باب عَدَّ. وبَهَتَ من باب قطع: أي أُخِذَ بغتة. وسكت من باب دخل ونصر. وشَمِتَ[٦] من باب سَلِمَ، وصَمَتَ من باب نصر. وصَاتَ من باب قال بمعنى صَوَّتَ. وغَلِتَ[٧] مثل غَلِطَ وزنًا ومعنى من باب طَرِبَ. وفات بالفاء[٨] وبالقاف[٩] من باب قال. وكَفَتَ[١٠] من باب ضرب. ولَتَّ[١١] من باب رَدَّ. ونَبَتَ من باب نصر. ونَحَتَ من باب

(١) في مختار الصحاح (نصب) ٤٨: "نَصَبَ الشيء: أقامه".
(٢) في مختار الصحاح (نضب) ٤٨: "نَضَبَ الماء: غار في الأرض...".
(٣) في مختار الصحاح (نقب) ٤٨: "نقب الجدار من باب نصر...".
(٤) قوله: "ومثله بالكاف" أي نَكَبَ مثل نقب في أَنَّ كلاً منهما من باب نصر، ففي مختار الصحاح (نكب) ٤٩: عن الطريق: عدل، وبابه نَصَرَ...".
(٥) في الصحاح (قبب): "قَبَّ اللحمُ... إذا ذهب نُدُوَّتُهُ، وكذلك قَبَّ الجلد والتمر والجُرْح، إذا يبس وذهب ماؤه وجَفَّ".
(٦) في مختار الصحاح (شمت) ٥٦: "الشَّماتة: الفرح ببلية العدو، وبابه سلم".
(٧) في الأصل: "وعَلِبَ"، وهو خطأ، والصواب: "وغَلِتَ" كما أَثْبَتُّ في الصلب، ففي مختار الصحاح (غلت) ٥٧: "غَلِتَ مثل غَلِط وزنًا ومعنى، وبابه: طَرِبَ".
(٨) في مختار الصحاح (فوت) ٥٧: "فاته الشيء من باب قال".
(٩) في الصحاح (قوت) ١/ ١٦٢: "قَاتَ أهله يقوتهم قَوْتًا وقِياتة؛ والاسم: القُوتُ بالضم، وهو ما يقوم به بدن الإنسان من الطعام".
(١٠) في مختار الصحاح (كفت) ٥٨: "كفته: ضمه إليه، وبابه ضرب".
(١١) في مختار الصحاح (لتت) ٥٨: "لتَّ السويق إذا جدحته".

ضرب. وبَثَّ[١] من باب رَدَّ. ورَبَثَ من باب نصر بمعنى حَبَسَ. وراث[٢] وراث[٢] من باب قال. وغاث[٣] من باب باع. ولَهِث[٤] من باب طَرِب. ومَكَثَ من باب نصر. وراثَ بالمثلثة بمعنى أبطأ، وبابه باع. ونَفَتَ بالفاء من باب ضرب ونصر، ومعناه نفخ. ونَكَثَ من باب نصر بمعنى نقض العهد. وبَعَجَ من باب قطع، وهو معناه[٥]. وبَلَجَ بالجيم من باب دَخَلَ يعني: أشرق. وبَهُجَ من باب ظَرُف، وهو مَعْناهُ[٦]. وثَجَّ بالمثلثة والجيم من من باب رَدَّ يعني: أسال الماء. وثَلَجَتِ النَّفْسُ[٧] من باب دَخَلَ[٨]. وحَجَّ من باب رَدَّ. وحَلَجَ القطن من باب ضرب ونصر. وخَرَجَ من باب دخل. وخَلَجَ بفتحات وبالخاء المعجمة والجيم من باب جَلَسَ، ومعناه: طار، ودَرَأ من باب دخل. ودَعَجَ من باب طَرِب[٩]. ودَمَجَ من باب دَخَلَ[١٠]. وسَلِجَ اللقمة بالسين المهملة والجيم من باب فَهِمَ بمعنى بلعها. وسَمُجَ

---

(١) في مختار الصحاح (بثث) ٦٠: "بَثَّ الخبر من باب رَدّ... نشره".

(٢) في مختار الصحاح (روث) ٦٤: "الرَّوْثة واحدة الرَّوْث... وقد راث الفرس".

(٣) في الصحاح (غيث) ١/ ٢٨٩: "وقد غاثَ الغَيْثُ الأرض، أي: أصابها".

(٤) في الصحاح (لهث) ١/ ٢٩٣: "اللَّهَثانَ... العَطَشُ... وقد لَهِثَ لَهَثًا...".

(٥) في مختار الصحاح (بعج) ٦٦: "بعج بطنه بالسكين: شَقَّهُ".

(٦) في مختار الصحاح (بهج) ٦٧: "البهجة: الحسن، وبابه ظَرُف".

(٧) في مختار الصحاح (ثلج) ٦٧: "وثَلَجت نفسه: اطمأنت، وبابه: دخل وطَرِب"

(٨) في الحاشية: "وثَلَجتِ السماءُ من باب نَصَر. صح"، وفي الصحاح (ثلج) ١/ ٣٠٢: "وثَلَجَتْنَا السماءُ تَثْلُج بالضم، كما تقول: مَطَرَتْنا".

(٩) في مختار الصحاح (دعج) ٧٠: "الدَّعَج بفتحتين: شدة سواد العين مع سعتها...، وبابه طَرِبَ".

(١٠) في مختار الصحاح (دمج) ٧٠: "دمج الشيء: دخل في غيره، واستحكم فيه".

بالمهملة والجيم من باب ظَرُفَ، ومعناه: قَبُحَ. وعَرَجَ من باب دَخلَ[١]. وفَرَجَ من باب ضرب[٢]. وفَلَجَ من باب نَصَرَ[٣]. ولَزِجَ بالزاي والجيم من من باب طَرِبَ، ومعناه: تَمَطَّط. ولَهَج من باب طرب أي: وَلِعَ. ومَجَّ بالميم والجيم من باب رَدَّ[٤]. ومَرَجَ بالراء والزاي من باب نصر[٥]. وماج بالجيم من باب قال يعني اضطرب. ونَتَجَ من باب ضرب[٦]. ونَسَجَ من باب نصر وضرب[٧]. ووَهَجَ من باب وَعَدَ[٨]. وهَرَجَ بالراء من باب ضرب، وبالزاي من باب طَرِبَ[٩]. وهاج من باب باع، ومعناه سار.

---

(١) في الصحاح (عرج) ١/ ٣٢٨: "عَرَج في الدَّرجة والسُّلَّم يَعْرُجُ عُرُوجًا، إذا ارتقى...".

(٢) في الصحاح (فرج) ١/ ٣٣٣: "الفَرَج من الغَمِّ بالتحريك، تقول: فَرَّج الله غَمَّك تفريجًا، وكذلك فَرَج الله عنك غمَّك يَفْرِج بالكسر".

(٣) في مختار الصحاح (فلج) ٧٤: "الفَلْج بوزن الفَلْس: الظَّفْر والفوز وفَلَجَ على خصمه، من باب نصر".

(٤) في مختار الصحاح (مجج) ٧٥: "مَجَّ الشراب من فيه: رمى به، وبابه رَدّ".

(٥) في مختار الصحاح (مرج) ٧٥: "ومَرَج الدابة: أرسلها ترعى، وباب نصر"، وفيه أيضًا (مزج) ٧٦: "مَزَج الشراب: خلطه من باب نصر".

(٦) في الصحاح (نتج) ١/ ٣٤٣: "نُتِجَتْ الناقة على ما لم يُسَمَّ فاعله... وقد نَتَجَها أهلها...".

(٧) في مختار الصحاح (نسج) ٧٦: "نَسَجَ الثوبَ من باب ضرب ونصر...".

(٨) في مختار الصحاح (وهج) ٧٧: "الوَهَج بفتحتين: حَرُّ النار... وَهَجَت النار من باب وعد...".

(٩) في مختار الصحاح (هرج) ٧٧: الهَرَج: الفتنة والاختلاط، وبابه ضرب... الهَزَج بفتحتين صوت الرعد، والهَزَج أيضًا ضرب من الغناء، وفيه ترنُّم وبابهما طَرِبَ".

وبَطَحَ بالموحدة وبالمهملة من باب قطع، وهو الإلقاء على الوجه. وباحَ: بالإهمال من باب قال[١]. وتَرِحَ من باب طَرِب، وهو ضِدُّ الفرح. وجَرَحَ بالجيم من باب قطع. وجَمَحَ بالميم من باب خضع ودخل، ومعناه: غلب. وجَنَحَ بالنون مثله[٢]. وجاح بالجيم والمهملة من باب قال، ومعناه: هلك. هلك. وذَبَحَ من باب قطع. ورَشَحَ من باب قطع[٣]. ورَمَحَ منه أيضًا[٤] وزاح بالزاي من باب باع[٥]. وسَبَحَ من باب قَطَعَ، ومعناه: عَامَ، أو تَصَرَّفَ، وفَرَغَ. وسَحَّ بمهملتين من باب رَدَّ[٦]. وسَمُحَ بمهملات من باب ظَرُف، يعني: سَهُلَ. وسَنَحَ بمهملتين بينهما نون من باب خضع، ومعناه: عَرَض. وساح من باب باع بمهملتين[٧]. وشَرَحَ بمعجمة ومهملتين من باب قطع. وصَدَحَ بمهملات من باب قطع، يعني: صاح. وصفح بمهملتين بينهما فاء[٨] من باب قطع[٩]. وصَلَحَ بمهملات

---

(١) في مختار الصحاح (بوح) ٧٨: "وبَاحَ بِسِرِّه: أظهره".

(٢) في مختار الصحاح (جنح) ٧٩: "جَنَحَ: مال، وباب خَضَعَ ودَخَلَ".

(٣) في مختار الصحاح (رشح) ٨٠: "رَشَحَ أي: عرق"

(٤) في مختار الصحاح (رمح) ٨٠:"ورمحه: طعنه بالرمح من باب قطع".

(٥) في مختار الصحاح (زيح) ٨١: "زاح: بعد وذهب".

(٦) في مختار الصحاح (سحح) ٨٢: "سَحَّ الماءَ: صَبّه".

(٧) في الصحاح (سيح) ١/ ٣٧٧: "ساح الماءُ يَسِيح سَيْحًا، إذا جرى على وجه الأرض".

(٨) في المتن: "بينهما قاف"، والصواب ما أثبت، فليس في الصحاح وكذا مختار الصحاح مادة (صقح).

(٩) في مختار الصحاح (صفح) ٨٥: "وصفح عنه: أعرض عن ذنبه، وبابه قطع".

مفتوحات من باب دخل. وضَرَحَ بمعجمة ومهملتين من باب قطع: أي: حفر القبر. وطرح بمهملات من باب قطع، أي: رمى. وطفح بفاء بين مهملتين من باب خضع، يعني: امتلأ. وطاح من باب قال وباع[١]. وفتح بفاء ومثناة فوقية من باب قطع[٢]. وفَدَحَ بفاء ومهملتين منه أيضًا[٣]. وفَرِحَ من باب طَرِبَ. وفَسَحَ من باب قطع، ومعناه: شَرَحَ. وفَصُحَ من باب ظَرُف[٤]. وفَضَحَ من باب قطع، ومعناه: الفضيحة. وفَاحَ: من باب قال وباع[٥]. وقَبُحَ من باب ظَرُف، وقَلِحَ بالقاف من باب طَرِبَ، ومعناه: صُفْرَةُ الأسنان. وكَبَحَ من باب قطع، ومعناه: جذب[٦] لِجام الدابة إليه. وكدح بمهملات[٧]. وكَشَحَ بمعجمة ومهملة، وكلاهما منه أيضًا[٨].

---

(١) في مختار الصحاح (طوح) ٨٦: "طاح: هلك وسقط، وبابه قال وباع، وكذا إذا تاه في الأرض".

(٢) في مختار الصحاح (فتح) ٨٦: "فتح الباب فانفتح، وبابه قطع...".

(٣) في مختار الصحاح (فدح) ٨٦: "فَدَحَهُ الدَّيْنُ: أَثْقَلَهُ، وبابه قطع...".

(٤) في مختار الصحاح (فصح) ٨٧: "رجل فصيح وكلام فصيح أي بليغ...".

(٥) في مختار الصحاح (فوح) ٨٧: "فاحت ريح المِسْك من باب قال وباع... يقال: فاحَ الطِّيب: إذا تَضَوَّع...".

(٦) في الأصل: "خدب لجام الدابة" والصواب كما أَثْبَتُّ.

(٧) في مختار الصحاح (كدح) ٨٩: "الكَدْح: العمل والسعي والكَدّ والكسب، وهو الخَدْش أيضًا، وباب الكل: قطع....".

(٨) في مختار الصحاح (كشح) ٨٩: "والكاشح: الذي يُضْمِرُ لك العداوة. يقال: كشح له بالعداوة من باب قطع وكاشحه بمعنى".

وكَلَحَ من باب خضع[١]. ولَمَحَ بلام وميم ومهملة من باب قطع بمعنى نظر نظرًا خفيفًا. ولاح بالمهملة من باب قال، أي: لمع: ومَدَحَ من باب قَطَعَ، يَعْنِي: أثنى. ومَرِحَ بمهملتين من باب طَرِبَ، أي: اشْتَدَّ في النَّشاط ومَزَحَ بالزاي من باب قطع[٢]. ومَسَحَ منه[٣]. وملح منه[٤]. ومنح منه[٥]. ونَبَحَ من باب ضرب، يَعْني: صَوَّت. ونَزَح بالنون والزاي والمهملة من باب خَضَعَ[٦]. ونكح من باب ضرب[٧]. ووَقُحَ من باب ظَرُفَ: قَلَّ حياؤُه. انتهى ما قصدته من ذكر بعض الأفعال الماضية مع موازينها.

وأما ذكر بعض الحروف المتعلقة بالقواعد النحوية فالألف على ضربين: لَيِّنة ومتحركة، فالأولى تُسَمَّى ألفًا، والثانية تُسَمَّى همزةً، فالألفُ: حَرْفُ هجاء مقصورة موقوفة، فإن جُعِلَت ألفًا مُدَّت، وهي تُؤَنَّث ما لم تُسَمَّ[٨] حرفًا.

---

(١) في مختار الصحاح (كلح) ٨٩: "الكُلُوح: تَكَشُّرٌ في عبوس، وبابه خضع".

(٢) في مختار الصحاح (مزح) ٩٠: "المَزْح: الدعابة، وبابه قطع".

(٣) في مختار الصحاح ٩١: "مسح برأسه، وباب قطع...".

(٤) في مختار الصحاح ٩١: "ملح القِدْر من باب قطع: طَرَح فيها المِلْح بقَدَرٍ...".

(٥) في مختار الصحاح ٩١: "المنح: العطاء وبابه قَطَع وضَرَبَ...".

(٦) في مختار الصحاح ٩٢: "نزح البئر: استقى ماءها كله، وبابه قَطَعَ"...".

(٧) في مختار الصحاح ٩٣: "النكاح: الوطء، وقد يكون العقد، وبابه ضرب...".

(٨) في الأصل: "مالم تُسَمَّى" بإثبات الألف في آخر الفعل، والصواب ما أثبت لأن الفعل مجزوم بلم.

وأَمّـا إذا فهـي اسـم يـدل عـلى زمـان مسـتقبل، ولم تُسْـتَعْمَلْ إلا مضافة إلى جملة، تقول: أجيئك إذا احْمَرَّ البُسْر[١].

وأمـا إلى فحـرف خـافضٌ، وهـو مُنْتَهَـي لابتـداء الغايـة، تقـول: خرجت من مكة إلى الكوفة، وجائز أن تكون دخلتها، وجائز أن تكـون بلغتها، ولم تدخلها؛ لأن النهاية تشمل أول الجزء وآخره، وإنـما يمتنـع مجاوزته[٢].

وأما ألا فحرف يفتح الكلام للتنبيه، تقول: ألا إنَّ زيدًا خـارج، كما تقول: اعلم أَنَّ زيدًا خارج[٣].

وأَمَّا أولو فجمع للذكور، لا واحد له من لفظه، واحده: ذُو.

وأمّا أولاتُ فجمع للإناث، واحدتها: ذات، تقول: جاءني أولـو الألباب، وأولاتُ الأحمال[٤].

وأما أولاء فيستوي فيه المذكر والمؤنث، وتدخل عليه هاء التنبيه فتقول، هؤلاء، ومن العرب من يقول: "هؤلاءِ قومُك، فيكسر الهمـزة، وينون أيضًـا، وتـدخل عليـه الكـاف للخطـاب، تقـول: أولئك بـالفتح والكسر[٥].

---

(١) ينظر: أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك ٣/ ١٢٧.
(٢) ينظر: شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك ٣/ ١٧.
(٣) الصحاح (ألا) ٦/ ٢٥٤٤. وينظر: مغني اللبيب لابن هشام الأنصاري ١/ ٦٥.
(٤) الصحاح (ألا) ٦/ ٢٥٤٤.
(٥) ينظر شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك ١/ ١٣٢، ١٣٣.

وأما الأُولَى بوزن العُلَى[١] فهو أيضًا جمع لا واحد له من لفظه، واحده الذي.

وأما إلاّ فحرف استثناء، وهو الأصل، والصفة عارضة عليه، والأصل في غير الصفة، والاستثناء عارض عليه[٢].

وأما الباء فحرف من عوامل الجرَّ، ويختص بالقول على الأسماء، وهي للالتصاق بالمفعول، تقول : مَرَرْتُ بزيد، كأنك أَلْصَقْتَ المرور به[٣].

وأمّا لو فحرف تَمَنٍ، يوقع الثاني لأجل وقوع الأول[٤].

واعلم أن ذِكْرَ لو جائز في الأمر الشرعي، كما في قوله تعالى: ﴿لَوْ أَنَّ لِي بِكُمْ قُوَّةً﴾[٥]، وقوله -عليه السلام- في يوسف: "لو كنت مكانه لبادرت

(١) في الأصل: "العُلْيَا"، والصواب: "العُلَى"، كما في الصحاح (ألا) ٦/ ٢٥٤٤.
(٢) ينظر مغني اللبيب لابن هشام الأنصاري ١/ ٦٦، ٦٧، وحاشية الصَّبّان على شرح الأشموني على ألفية ابن مالك ٢/ ١٤٢، ١٤٣.
(٣) ينظر أوضح المسالك لابن هشام ٣/ ٣٦،
(٤) ينظر مغني اللبيب ١/ ٢٠٥ وما بعدها.
(٥) هود (٨٠).

إلى الخروج من السجن"[١]، وقد عقد البخاري لذلك بابًا، وترجمه بقوله: "باب ما يجوز من اللَّوْ"[٢].

وأما ما ورد من النهي عن ذكر لَوْ فمُؤوَّل كحديث ابن ماجه[٣]: "إيَّاكم واللَّو، فإنه يفتح عمل الشيطان"[٤].

وأَمَّا ما فتأتي على تسعة: تكون استفهامية، وخبرية[٥]، وجزائية، وتعجبية، ومع الفعل، ونكرة، وزائدة، ونافية، ومحذوفة منها الألف إذا

---

(١) أخرجه البخاري في صحيحه في كتاب أحاديث الأنبياء – باب قوله عزوجل: ﴿وَنَبِّئْهُمْ عَنْ ضَيْفِ إِبْرَاهِيمَ﴾... [الحجر ٥٢]. ٤/ ١٤٧- حديث رقم ٣٣٧٢، ومسلم في صحيحه في كتاب الإيمان- باب زيادة طمأنينة القلب بتظاهر الأدلة ١/ ١٣٣- حديث رقم (١٥١) كلاهما من حديث أبي هريرة.

(٢) ينظر صحيح البخاري ٩/ ٨٥.

(٣) ابن ماجه الحافظ الكبير المفسر أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني بن ماجه الربعي، صاحب السنن والتفسير والتاريخ، ولد سنة تسع ومائتين... قال أبو يعلى الخليلي: ابن ماجه ثقة، كبير، متفق عليه، محتج به له معرفة وحفظ... وكانت وفاته لثمان بقين من رمضان سنة ثلاث وسبعين ومائتين: تذكرة الحفاظ ٢/ ١٥٥.

(٤) أخرجه ابن ماجه في سننه في كتاب الزهد – بال التوكل واليقين ٢/ ١٣٩٦- حديث رقم (٤١٦٨) من حديث أبي هريرة.

(٥) يقصد ما الموصولة في مثل: رأيت ما عندك. ينظر مختار الصحاح (باب الألف اللينة) ص٦٥٨.

ضممت إليها حرفًا، نحو: لِمَ وعَمَّ[1] انتهى، وهذا آخر ما قصدناه من جمع هذه الرسالة الموسومة بالمعادن البهية في اللغات الحديثية.

وصلى الله على سيدنا محمد، وعلى آله وصحبه وسَلَّم.

في ١٦ رجب سنة ١١٧٦.

(١) ينظر مغني اللبيب ٢/ ٢ وما بعدها.

ثبت المصادر والمراجع

- إحكام الأساس لزين الدين عبد الرؤوف بن تاج العارفين الحدادي التونسي المناوي المصري- مخطوط بالمكتبة الحميدية الملحقة بالسليمانية في استانبول تحت رقم ١٣٥٦.
- أساس البلاغة للزمخشري- ط. الهيئة المصرية العامة للكتاب- ١٩٨٥م- الثالثة.
- الأضداد للأصمعي (ضمن ثلاثة كتب في الأضداد)- نشرها الدكتور: أوغست هفنر- ط. دار الكتب العلمية – بيروت- لبنان.
- الأضداد لابن الأنباري- تح. محمد أبو الفضل إبراهيم- ط. المكتبة العصرية – ١٤٠٧هـ- ١٩٨٧م.
- الأضداد في كلام العرب لأبي الطيب اللغوي – تح. عِزّة حسن – ط. المجمع العلمي العربي بدمشق- الثانية- ١٩٩٦م.
- الأضداد لقطرب – تح- د. حَنَّا حداد- ط. دار العلوم- ١٤٠٥- ١٩٨٤م.
- الأعلام لخير الدين الزركلي – ط، دار العلم للملايين- الخامسة عشر – ٢٠٠٢م.

- أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك لابن هشام الأنصاري- ط. المكتبة العصرية- صيدا- بيروت.
- إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون لإسماعيل البغدادي- ط. دار إحياء التراث العربي – بيروت- لبنان.
- تاج العروس للزبيدي- تح. على شيري- ط. دار الفكر- بيروت- لبنان- ١٤١٤هـ- ١٩٩٤م.
- تاج اللغة وصحاح العربية (الصحاح)- للجوهري- تح. أحمد عبد الغفور عطار- ط. دار العلم للملايين- بيروت – الثالثة ١٤٠٤هـ- ١٩٨٤م.
- تاريخ الأدب العربي- العصر العثماني لكارل بروكلمان – ط. الهيئة المصرية العامة للكتاب.
- تاريخ عجائب الآثار في التراجم والأخبار – لعبد الرحمن بن حسن الجبرتي المؤرَّخ- ط. دار الجيل- بيروت.
- تثقيف اللسان وتلقيح الجنان لابن مَكِي الصقلي- تح. د. عبد العزيز مطر- ط. المجلس الأعلى للشئون الإسلامية – القاهرة- ١٤٣١هـ- ٢٠١٠م.

- تذكرة الحفاظ للذهبي- ط. دار الكتب العلمية- بيروت- لبنان- الأولى- ١٤١٩هـ- ١٩٩٨م.
- تصحيح التصحيف وتحرير التحريف للصفدي- تح. السيد الشرقاوي – ط. الخانجي – القاهرة- الأولى – ١٤٠٧هـ- ١٩٨٧م.
- تهذيب الأسماء واللغات للنووي- ط. دار الكتب العلمية- بيروت – لبنان.
- تهذيب التهذيب لابن حجر العسقلاني- ط. دائرة المعارف النظامية – الهند- الأولى- ١٣٢٦هـ.
- تهذيب الكمال لأبي الحجاج جمال الدين بن الزكي – تح. د. بشار عواد معروف – ط. مؤسسة الرسالة – بيروت- الأولى- ١٤٠٠هـ- ١٩٨٠م.
- حاشية الصبان على شرح الأشموني على ألفية ابن مالك- ط. دار إحياء الكتب العربية – عيسى البابي الحلبي وشركاه.
- الدلائل في غريب الحديث لأبي محمد السرقسطي – تح. د. محمد بن عبد الله القناص- ط. مكتبة العبيكان- الرياض- الأولى – ١٤٢٢هـ- ٢٠٠١م.

- سنن ابن ماجه- تح. محمد فؤاد عبد الباقي- ط. دار إحياء الكتب العربية- فيصل عيسى البابي الحلبي.
- سنن أبي داود- تح. محمد محيي الدين عبد الحميد- ط. المكتبة العصرية – صيدا- بيروت.
- سنن الترمذي (الجامع الكبير)- تح. بشار عوّاد معروف- ط. دار الغرب الإسلامي – بيروت- ١٩٩٨م.
- سنن الدارقطني – تح. شعيب الأرنؤوط وآخرين- ط. مؤسسة الرسالة – بيروت- لبنان- ١٤٢٤هـ- ٢٠٠٢م.
- سنن الدارمي (المعروف بمسند الدارمي)- تح. حسين سليم أسد الداراني- ط. دار المغني بالسعودية- الأولى – ١٤١٢هـ- ٢٠٠٠م.
- سنن النسائي (المجتبى من السنن) – تح. عبد الفتاح أبو غُدَّة- ط. مكتب المطبوعات الإسلامية – حلب- الثانية- ١٤٠٦هـ- ١٩٨٦م.
- شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك- ط. دار التراث – القاهرة- العشرون- ١٤٠٠هـ- ١٩٨٠م.
- الشمائل المحمدية للترمذي- ط. دار إحياء التراث العربي بيروت.

- صحيح البخاري (الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله -ﷺ- وسننه وأيامه) – تح. محمد زهير بن ناصر الناصر- ط. دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي).
- صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان- تح. شعيب الأرنؤوط – ط. الرسالة- بيروت- الثانية- ١٤١٤هـ- ١٩٩٣م.
- صحيح مسلم (المسند الصحيح المختصر بنقل العدل إلى العدل إلى رسول الله -ﷺ-) تح. محمد فؤاد عبد الباقي- ط. دار إحياء التراث العربي- بيروت.
- العين للخليل بن أحمد الفراهيدي – تح. د. مهدي المخزومي – د.إبراهيم السامرائي – ط. الجمهورية العراقية – دار الرشيد- ١٩٨٠م.
- غريب الحديث لابن الجوزي – تح. د. عبد المعطي أمين القلعجي- ط.دار الكتب العلمية- بيروت- لبنان- الأولى-١٤٠٥هـ- ١٩٨٥م.
- غريب الحديث للحربي – تح. د. سليمان إبراهيم محمد العايد – ط.جامعة أم القرى – مكة المكرمة – الأولى- ١٤٠٥هـ.

- غريب الحديث للخطابي – تح. عبد الكريم إبراهيم الغرباوي- ط. دار الفكر- ١٤٠٢هـ- ١٩٨٢م.
- غريب الحديث لأبي عبيد القاسم بن سلام- تح. عبد المعيد خان- ط.دائرة المعارف العثمانية – حيدرآباد الدكن – الأولى ١٣٨٤هـ- ١٩٦٤م.
- غريب الحديث لابن قتيبة الدينوري – تح. د. عبد الله الجبوري- ط.العاني- بغداد – الأولى-١٣٩٧هـ.
- الفائق في غريب الحديث والأثر للزمخشري- تح. علي محمد البجاوي- تح. محمد أبو الفضل إبراهيم – ط. دار المعرفة- لبنان- الثانية.
- الفهرس الشامل للتراث العربي الإسلامي المخطوط الفقه وأصوله- ط. مؤسسة آل البيت للفكر الإسلامي – عمان- ١٤٣٢هـ- ٢٠٠٢م.
- فهرس الكتب العربية الموجودة بالدار لغاية سنة ١٩٢١م- ط. دار الكتب المصرية بالقاهرة- ١٣٤٢هـ- ١٩٢٤م.

- فهرس المخطوطات العربية بدار الكتب المصرية (المجاميع)- ط. دار الكتب والوثائق القومية- القاهرة، ومؤسسة الفرقان للتراث الإسلامي- لندن.
- كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال للمتقي الهندي – تح. بكري حياتي- صفوة السقا- ط. الرسالة-الخامسة- ١٤٠١هـ- ١٩٨١م.
- لسان العرب لابن منظور – تح. عبد الله علي الكبير وآخرين- ط. دار المعارف.
- مختار الصحاح- ط. المطبعة الكلية- الأولى- ١٣٢٩هـ.
- مسند أبي يعلى – تح. حسين سليم أسد – ط. دار المأمون للتراث- دمشق – الأولى- ١٤٠٤هـ- ١٩٨٤م.
- مسند الإمام أحمد بن حنبل – تح. شعيب الأرنؤوط – عادل مرشد، وآخرين- ط. مؤسسة الرسالة – الأولى- ١٤٢١هـ- ٢٠٠١م.
- مسند الحميدي – تح حسن سليم أسد الداراني- ط. دار السقا – دمشق- سوريا- الأولى ١٩٩٦م.

- المجالسة وجواهر العلم لأبي بكر أحمد بن مروان الدينوري تح. أبو عبيدة مشهور بن حسن آل سليمان – ط. جمعية التربية الإسلامية... ١٤١٩هـ.
- المصباح المنير للفيومي- المكتبة العلمية- بيروت- لبنان.
- معجم المؤلفين لعمر كحالة- ط. مكتبة المثنى – بيروت- دار إحياء التراث العربي- بيروت.
- المعجم المختص للحافظ محمد مرتضى الزبيدي- اعتنى به: نظام محمد صالح يعقوبي- محمد بن ناصر العجمي- ط. دار البشائر الإسلامية – الأولى- ١٤٢٧هـ- ٢٠٠٦م.
- معرفة السنن والآثار للبيهقي- تح. عبد المعطي أمين قلعجي- ط. جامعة الدراسات الإسلامية (كراتشي- باكستان...)- الأولى – ١٤١٢هـ- ١٩٩١م.
- مغني اللبيب لابن هشام الأنصاري- ط. دار إحياء الكتب العربية.
- الموطأ للإمام مالك – تح. محمد مصطفى الأعظمي – ط. مؤسسة زايد بن سلطان آل نهيان – أبو ظبي- الإمارات – الأولى- ١٤٢٥هـ- ٢٠٠٤م.

- النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير- تح. طاهر أحمد الزاوي- محمود محمد الطناحي- المكتبة العلمية – بيروت- ١٣٩٩هـ- ١٩٧٩م.
- هدية العارفين في أسماء المؤلفين وآثار المصنفين لإسماعيل البغدادي – ط. وكالة المعارف الجليلة في مطبعتها البهية استانبول- ١٩٥١م.
- وفيات الأعيان لابن خلكان- تح. إحسان عباس – ط. دار صادر – بيروت.

فهرس الموضوعات

الموضـــوع	الصفحة
- المقدمة.	٢٢٨
- التعريف بالمؤلف.	٢٣٠
- آثـاره.	٢٣١
- وصف المخطوطة.	٢٣٤
- عملي في التحقيق.	٢٣٧
- النص المحقق.	٢٤١
- ثبت المصادر والمراجع.	٢٩٥
- فهرس الموضوعات.	٣٠٤